



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5043

التاريخ : الأربعاء 2019/9/25

## الفبر الرئيسي



أردوغان في خطابه أمام الجمعية العامة:  
ما فائدة الأمم المتحدة إذا لم تطبق  
قراراتها المتعلقة بـ"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: أنظمة عربية تستهدف شبكات تمويل حماس وكوادرها  
عباس يؤكد على ضرورة دعم حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب الراضحة تحت الاحتلال  
غوتيريش يحذر: الإجراءات الأحادية تهدد بنسف حل الدولتين بين "إسرائيل" وفلسطين  
أمير قطر في الأمم المتحدة: إلى متى سنظل الشرعية الدولية عاجزة حينما يتعلق الأمر بفلسطين  
النتائج النهائية لانتخابات الكنيست: "أزرق أبيض" يبقى بـ33 مقعداً و"الليكود" يرتفع إلى 32 مقعداً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يؤكد على ضرورة دعم حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب الراضحة تحت الاحتلال
6	3. نيويورك: عباس يجتمع مع زعماء فرنسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ
6	4. قوات الاحتلال تعتقل وزير شؤون القدس وتستدعي محافظها
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تشرع بتحريك دولي لوقف انتهاكات الاحتلال
7	6. أحمد بحر: الاتحاد البرلماني العربي استحدث لجنة دائمة باسم فلسطين
8	7. زملط: تأكيد "العمال البريطاني" التزامه تطبيق القانون والقرارات الدولية بشأن فلسطين قرار تاريخي
8	8. عشراوي تطلع وفداً نمساوياً على واقع المرأة الفلسطينية
9	9. "الحكم المحلي" تقرر ترفيع خمسة مجالس قروية إلى بلديات وبلديتين إلى تصنيف (ب)
9	10. دبور يلتقي حمدان والقوى الإسلامية وبرنامج الدعم المدرسي في "الأونروا"
المقاومة:	
9	11. أبو مرزوق: أنظمة عربية تستهدف شبكات تمويل حماس وكوادرها
11	12. نافذ عزام: نفخر بعلاقتنا بإيران... ولا نحارب "إسرائيل" في غزة بالوكالة عنها
12	13. "الشعبية" تدعو "القائمة المشتركة" لوقفه مع الذات وتصويب موقفها
13	14. لائحة اتهام إسرائيلية ضد 4 شبان من غزة بدعوى الانتماء لحماس
13	15. منع زوجة مروان البرغوثي من زيارته في السجن رغم حصولها على تصريح
14	16. قبها يطالب بضرورة دعم الأسرى وقضاياهم
14	17. أبو ظريفة يطالب المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق الأسرى
15	18. القانون: بدء إنشاء المستشفى الدولي من ثمرات مسيرات العودة
15	19. المقاومة الوطنية: نواصل الإعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي على غزة
الكيان الإسرائيلي:	
15	20. النتائج النهائية لانتخابات الكنيست: "أزرق أبيض" يبقى بـ33 مقعداً و"الليكود" يرتفع إلى 32 مقعداً
16	21. وزير خارجية الاحتلال يجتمع بأحد وزراء الخارجية العرب لمناقشة التهديد الإيراني
16	22. "كاحول لافان" يرفض ائتلافا يضم الحريديين و"إلى اليمين".. إمكانية تناوب رئاسة الحكومة تبقى ضعيفة
18	23. إضراب في "سيلكوم" ضد النية بفصل ألف مستخدم
19	24. ضابط إسرائيلي يحدد خمسة تحذيرات أمام زيادة نفوذ الصين بـ"إسرائيل"

		<u>الأرض، الشعب:</u>
20	25.	ابتكار "مقابر الأنفاق" لليهود بالقدس يهدد بالاستيلاء على مزيد من الأراضي
21	26.	الاحتلال يهدم منشآت ومنازل قيد الإنشاء في الضفة والقدس
22	27.	84 مستوطناً وصحفيًا إسرائيليًا يقتحمون باحات الأقصى
22	28.	قوات الاحتلال تعتقل المرابطتين المقدسيتين هنادي الحلواني وخديجة خويص
22	29.	100 أسير فلسطيني يواصلون الإضراب ضد أجهزة التشويش
23	30.	أبو بصير... 101 اعتقال لدى الاحتلال
23	31.	وقفه بغزة تضامنا مع الأسرى في السجون الإسرائيلية
23	32.	مستوطنون يسرقون ثمار الزيتون شرقي سلفيت
24	33.	"إسرائيل" تقنن الكهرباء في الضفة بسبب "الديون"
24	34.	توغل محدود لجرافات الاحتلال شرق دير البلح
25	35.	المصوّر الفلسطيني المصاب عبد الرحمن الكحلوت: الاحتلال استخدمني كشخص
25	36.	دخول معدات المستشفى الميداني الأمريكي إلى غزة تمهيداً لإقامته شمال القطاع
25	37.	لبنان: غضب في مخيم شاتيلا ضدّ تجار المخدرات... ومناوبات لمنع عودتهم
		<u>ثقافة:</u>
26	38.	قليلية: معرض للفن التشكيلي بعنوان "القدس في العيون"
		<u>مصر:</u>
26	39.	السيسي: بقاء القضية الفلسطينية دون حل عادل استمرار استنزاف مقدرات وموارد شعوب المنطقة
26	40.	السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر: السيبي في طريقه للسقوط مثل مبارك
		<u>الأردن:</u>
27	41.	ملك الأردن: استمرار الاحتلال الإسرائيلي مأساة أخلاقية عالمية
		<u>عربي، إسلامي:</u>
28	42.	أمير قطر في الأمم المتحدة: إلى متى ستظل الشرعية الدولية عاجزة حينما يتعلق الأمر بفلسطين

28	43. جماهير الرجاء المغربي تحتفي بهلال القدس على طريقته
29	44. "المرصد المغربي" يندد برفع مسئول إسرائيلي علم الكيان بمنطقة مرزوقة
<b>دولي:</b>	
29	45. غوتيريش يحذر: الإجراءات الأحادية تهدد بنسف حل الدولتين بين "إسرائيل" وفلسطين
30	46. الأونروا: أي محاولات لتخفيض مدة تفويض الوكالة غير مقبولة
31	47. غرينبلات يطلب من القادة الإسرائيليين ألا يفشلوا "صفقة القرن"
<b>حوارات ومقالات</b>	
31	48. من المبكر الاحتفال بنهاية ننتياهو "وصفقة ترامب"... هاني المصري
	49. بين غانتس وننتياهو.. هل يفضل الفلسطينيون أحداً؟... عريب الرنتاوي
	50. بعض الظنّ إثم... أنطوان شلحت
	51. ما بعد الانتخابات الإسرائيلية... عبد المنعم سعيد
	52. الاستيطان وضم الضفة الغربية في أجندة دولة الاحتلال الصهيوني... نبيل السهلي
<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## 1. أردوغان في خطابه أمام الجمعية العامة: ما فائدة الأمم المتحدة إذا لم تطبق قراراتها المتعلقة بـ"إسرائيل"

نيويورك - الأناضول: دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المتعلقة بإسرائيل.

وفي كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال أردوغان: "إذا لم تُطبق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن المتعلقة بإسرائيل، إذاً ما الفائدة من هذه المنظمة؟".

وأضاف "إذا لم نكن مؤثرين عبر قراراتنا التي نتخذها، فأين سنتجلى العدالة؟"، داعياً الأمم المتحدة إلى دعم الشعب الفلسطيني بما هو أكثر من الوعود.

وأردف "أنا أتساءل أين هي إسرائيل، يا ترى أي أراضي تشملها إسرائيل، أين كانت إسرائيل عام 1947، وأين أصبحت في 1949 و1967، وأين هي حالياً؟".

وتابع رافعا خرائط حول المنطقة "العام 1947 تقريبا لا يوجد شيء اسمه إسرائيل، والمنطقة برمتها فلسطين .. وبعد قرار التقسيم في العام ذاته بدأت فلسطين بالتقلص وإسرائيل بالتوسع حتى عام 1967".

وأردف "الوضع الحالي تكاد فلسطين غير موجودة، فالمنطقة برمتها تقريبا أصبحت إسرائيل، هل تشبع إسرائيل؟ لا فحاليا تسعى لأخذ ما تبقى".

وأشار إلى أن "هناك العديد من قرارات مجلس الأمن الدولي حول إسرائيل، هل يتم تطبيق تلك القرارات؟ لا، إذا ما الفائدة من الأمم المتحدة".

وشدد أن موقف تركيا من قضية القدس واضح، وتتمثل بأن الحل يكمن في تأسيس دولة فلسطينية، تكون مستقلة وأراضيها متجانسة على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أن أي خطة سلام أخرى غير ذلك لن تكون عادلة أو مقبولة أو تملك حظوظا في التطبيق. وأردف متسائلا "هل الغاية من المبادرة المطروحة على أنها صفقة القرن، القضاء على دولة فلسطين ووجود شعبها بصورة تامة؟".

من جهة ثانية، لفت أردوغان إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل تعد واحدة من أكثر الأماكن التي تشهدا ظلما في العالم.

وانتقد أردوغان التزام المجتمع الدولي الصمت إزاء قتل قوات أمن إسرائيلية امرأة فلسطينية على مرأى ومسمع من العالم. وقال: "إذا لم تحرك مشاهد القتل الوحشية لامرأة فلسطينية بريئة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية ضميرنا، فلم يعد معنى للكلام".

وأشار إلى أن حكومة إسرائيل الحالية عبر أفعالها المتمثلة بهذه الجرائم وفرض حصار غير إنساني على قطاع غزة، وأنشطة الاستيطان غير القانونية وتغيير الوضع التاريخي والقانوني للقدس لا تقف عند انتهاك القانون الدولي، بل تتخطاه لتدوس على جميع القيم الإنسانية.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/9/24

## 2. عباس يؤكد على ضرورة دعم حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب الرازحة تحت الاحتلال

نيويورك: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التأكيد على ضرورة دعم حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار والاحتلال الأجنبي، واحترام السلامة الإقليمية للدول واستقلالها السياسي، وفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأعاد عباس التأكيد، في كلمته بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين في قمة التنمية المستدامة، في نيويورك، يوم الثلاثاء 2019/9/24، على الرفض القاطع لفرض التدابير الاقتصادية الأحادية بوصفها

وسيلة للتعسف الاقتصادي ضدّ البلدان النامية، داعياً المجتمع الدولي إلى اعتماد تدابير عاجلة وفعّالة لضمان إزالتها على الفور .

وقال إن قمتنا اليوم وإعلاننا المشترك، الذي نعيد فيه التأكيد على مبادئ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ونضع من خلاله إجراءات ملموسة لمواصلة تنفيذها، يدلان على أن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ما تزال هدفنا المشترك، الذي نصبو جميعاً لتحقيقه في غضون العقد القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 24/9/2019

### 3. نيويورك: عباس يجتمع مع زعماء فرنسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ

نيويورك: ضمن سلسلة لقاءات سياسية مع زعماء عرب وأجانب، اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء 24/9/2019، في نيويورك، مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأطلع عباس الرئيس ماكرون على آخر مستجدات القضية الفلسطينية في ظلّ انسداد أفق العملية السياسية بسبب القرارات الأمريكية المدمرة لعملية السلام، واستمرار التصعيد الإسرائيلي، وممارساته العدوانية، وآخرها إعلان بنيامين نتنياهو حول فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت، إضافة لاستمرار "إسرائيل" بحجز أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة)، في انتهاك واضح وصريح للمواثيق والمعاهدات الدولية. وأكد عباس أهمية الدور الذي تلعبه فرنسا في دعم القضية الفلسطينية، على جميع الصعد، مشدداً على أهمية تنسيق المواقف على الصعيد الدولي.

كما استقبل عباس، في نيويورك، كل من رئيس وزراء هولندا مارك روتي، ورئيس وزراء بلجيكا تشارلز مايكل، ووزير خارجية لوكسمبورغ جين أسيلورن، على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء البلجيكي دعم بلاده للجهود الإيجابية الرامية لإحلال السلام والأمن وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 24-25/9/2019

### 4. قوات الاحتلال تعتقل وزير شؤون القدس وتستدعي محافظها

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، وزير شؤون القدس فادي الهدمي، بعد أن داهمت منزله في القدس. كما استدعت قوات الاحتلال، اليوم الأربعاء، محافظ القدس عدنان

غيث، بعد أن داهمت منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال داهمت منزل غيث، وفتشته، قبل أن تسلمه هو ونجله بلاغين لمراجعة مخابراتها.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/25

### 5. "الخارجية الفلسطينية" تشرع بتحريك دولي لوقف انتهاكات الاحتلال

عمّان، رام الله - نادية سعد الدين، ووكالة بترا: نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بسياسة الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية التهودية وانتهاكاته المتواصلة ضدّ الشعب الفلسطيني. ونوهت إلى التحرك الفلسطيني الحثيث، على مختلف الأصعدة والمستويات، لحث المجتمع الدولي لجهة الضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياستها العدوانية في الأراضي المحتلة. وقالت إن "الرئيس محمود عباس يخوض معركة سياسية ودبلوماسية حقيقية في أروقة الأمم المتحدة، ضد مخططات التحالف الأمريكي الإسرائيلي ومؤامراته الهادفة إلى تهميش القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني". وحذرت من خطورة المساعي الإسرائيلية - الأمريكية "لفرض أجندات وإعادة ترتيب الأولويات على الساحة الدولية والشرق أوسطية على وجه الخصوص، بما يؤدي إلى تغييب القضية الفلسطينية أو ترحيلها إلى أسفل سلم الاهتمامات السياسية".

الغد، عمان، 2019/9/25

### 6. أحمد بحر: الاتحاد البرلماني العربي استحدث لجنة دائمة باسم فلسطين

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن الاتحاد البرلماني العربي استحدث لجنة دائمة باسم فلسطين. وشكر بحر، خلال رسالة أرسلها يوم الثلاثاء 2019/9/24، لرئيس الاتحاد عاطف الطراونة، الاتحاد البرلماني على هذه الخطوة. وعبر بحر، في رسالته، عن طموحه في أن تعمل اللجنة المشكلة حديثاً لخدمة المصالح والقضايا الفلسطينية وتعزيز الاتصال والتواصل بين الاتحاد العربي والبرلمانات العربية والمجلس التشريعي الفلسطيني. ودعا في ختام رسالته رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ولجنة فلسطين للعمل على فضح وتعرية جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضدّ شعبنا الفلسطيني في مختلف المحافل والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/24

## 7. زملط: تأكيد "العمال البريطاني" التزامه تطبيق القانون والقرارات الدولية بشأن فلسطين قرار تاريخي

برايتون: وصف سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط، قرار حزب العمل البريطاني بالالتزام بتطبيق القانون والقرارات الدولية بشأن فلسطين، بما فيها حق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها ومنع استيراد بضائع المستوطنات وتصدير السلاح إلى "إسرائيل"، بالقرار التاريخي.

وقال زملط في كلمته التي ألقاها خلال المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المنعقد في مدينة برايتون البريطانية، بحضور رئيس حزب العمال وأعضاء من حكومة الظل وقيادات حزبية وبرلمانية ومئات من أعضاء الحزب، إن الحزب بهذا القرار الذي يشمل رفض مساعي إدارة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، وضع نفسه في صدارة الدفاع عن النظام الدولي والحقوق المشروعة للشعوب خصوصاً حق تقرير المصير وحق العودة، مطالباً الحزب بالضغط على الحكومة البريطانية لتنفيذ قرار البرلمان البريطاني في العام 2014 الاعتراف بدولة فلسطين.

وطالب أعضاء حزب العمال بالوقوف إلى جانب القيادة والشعب الفلسطيني للتصدي لإدارة ترامب ومساعدتها في تصفية القضية الفلسطينية. وذكر زملط بقرار المملكة المتحدة بوسم منتجات المستعمرات، مؤكداً وجوب مقاطعة بضائع المستعمرات ومنع دخولها المملكة المتحدة، لأنه الأمر الوحيد الذي سيوقف بناء المستوطنات والاعتراف بفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

## 8. عشراوي تطلع وفداً نمساوياً على واقع المرأة الفلسطينية

رام الله: أطلعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، يوم الثلاثاء 2019/9/24، ممثلة النمسا لدى دولة فلسطين استريد وين، ومستشارة التنمية والنوع الاجتماعي في مؤسسة التنمية النمساوية (ADC) على آخر المستجدات السياسية، وواقع النساء في فلسطين ودورهن في إحداث التنمية وبناء المجتمع ومؤسسات الدولة الفلسطينية. وأكدت عشراوي، لدى استقبالها الوفد الضيف، بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، أهمية أن تكون المرأة الفلسطينية جزءاً من الحركة النسوية العالمية للإسهام بتعزيز مفاهيم النوع الاجتماعي ومتطلبات القيادة من منظور نسوي، مشددة على ضرورة تفعيل العمل بالقرار الأممي 1325 حول المرأة والأمن والسلام، ومحاسبة "إسرائيل" ومساءلتها على جرائمها، والتدخل الفوري لتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا، خاصة للنساء الفلسطينيات، ووضع "إسرائيل" أمام مسؤولياتها القانونية والأخلاقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

## 9. "الحكم المحلي" تقرر ترفيع خمسة مجالس قروية إلى بلديات وبلديتين إلى تصنيف (ب)

رام الله: قررت وزارة الحكم لمحلي، يوم الثلاثاء 2019/9/24، ترفيع خمسة مجالس قروية إلى بلديات وبلديتين إلى تصنيف (ب). وسلم وكيل الوزارة أحمد غنيم، بالنيابة عن وزير الحكم المحلي م. مجدي الصالح، قرارات ترفيع خمسة مجالس قروية إلى بلديات وبلديتين إلى تصنيف (ب)، وهي: (صرة وبيت فوريك في محافظة نابلس، والمزرعة القبلية، وبيت عور التحتا في محافظة رام الله والبييرة، وبيت أولا، وعرب الرماضين في محافظة الخليل، والزعيم في محافظة القدس).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

## 10. دبور يلتقي حمدان والقوى الإسلامية وبرنامج الدعم المدرسي في "الأونروا"

بيروت: التقى السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور، يوم الثلاثاء 2019/9/24، أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" مصطفى حمدان. وأكد دبور الموقف الفلسطيني الموحد في مواجهة كافة المشاريع التي تستهدف مشروعنا الوطني الفلسطيني وقضيتنا، مشدداً على صمود موقف الرئيس محمود عباس والتصدي لكل ما ينتقص من حقوق شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال. وشدد حمدان على ضرورة دعم صمود شعبنا الفلسطيني في لبنان، وتخفيف معاناته وتحسين ظروفه الحياتية والمعيشية من خلال قوانين تحفظ له كرامته وحقه في العيش بكرامة إلى حين عودته إلى وطنه فلسطين. كما التقى دبور بحضور أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العردات، مسؤول "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب ومسؤول "عصبة الأنصار" الشيخ أبو طارق السعدي. وبحث اللقاء الأوضاع في مخيم عين الحلوة والتأكيد على تعزيز حالة الأمن والاستقرار القائمة داخل المخيم. وأكد اللقاء ضرورة تحسين الظروف الحياتية والمعيشية الصعبة لأبناء شعبنا بما يضمن لهم الحياة اللائقة والكرامة.

كما التقى دبور وفداً من الهيئة التدريسية في برنامج الدعم المدرسي التابع للأونروا في لبنان، بحضور عدد من طلاب البرنامج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

## 11. أبو مرزوق: أنظمة عربية تستهدف شبكات تمويل حماس وكوادرها

الدوحة، غزة - حاوره يحيى اليعقوبي: أكد رئيس مكتب العلاقات الدولية بحركة حماس د. موسى أبو مرزوق عدم وجود تطور في الاتصالات بشأن المعتقلين الفلسطينيين من كوادر وقيادات الحركة لدى السلطات السعودية، وأن حراك حماس دائم من أجل الإفراج عنهم، وأشار، في حوار خاص بصحيفة

"فلسطين"، إلى أن حماس تواصل مساعيها مع السلطات للإفراج عنهم، لافتاً النظر إلى عدم وجود أي تطور في الاتصالات بشأنهم. وأضاف "أما عن الوساطات إن أردت أن تعلن عن نفسها فلها ذلك". وأوضح أبو مرزوق أن علاقات حماس بالدول العربية والإسلامية مرت بحالات مدّ وجزر، مؤكداً أنها كانت وما زالت حريصة على إقامة علاقات متوازنة مع كل الدول على قاعدة أن فلسطين هي القضية المركزية للأمم. واستدرك "إلا أن عدداً من الأنظمة، استهدف كوادر الحركة وشبكات تمويلها والمحبين لها في الخارج؛ خدمةً لأجندة أمريكية وإسرائيلية، حيث إننا لا نتدخل في شؤون هذه الدول الداخلية، وكنا نفضل الحراك الدبلوماسي، وممارسة الصمت الإعلامي حيال أي انتهاكات تتعرض لها كوادرنا، رغبةً منا بالعلاج الهادئ لهذه الإشكاليات". وأضاف "رغم الظلم الشديد الذي نتعرض له، إلا أن الخير في الأمة لا ينقطع، فمنها من يساهم في تقديم الدعم بكل أشكاله لشعبنا الفلسطيني وحركة حماس".

وحول تطور علاقات حركته مع محور الممانعة (إيران سورية)، قال أبو مرزوق: "لدينا علاقاتنا الثنائية مع جمهورية إيران وعلى مستويات متعددة ومتقدمة، ونحن على تواصل مستمر مع أصدقائنا وحلفائنا في مختلف القضايا، لكن يبقى قرارنا مستقلاً، ونقدّم فيه مصلحة القضية الفلسطينية، أما بالنسبة لسورية فلا يوجد علاقات معها منذ أن خرجنا مضطرين منها".

وأشار أبو مرزوق إلى أن هناك توجهها بإنهاء مخيمات اللجوء الفلسطينية، كما صار بالتجمعات الفلسطينية في الكويت والعراق وسورية، واليوم في لبنان. وقال إن الإجراءات الأخيرة في مخيم المية ومية في لبنان، التي سبقتها إجراءات مخيم عين الحلوة، ما هي إلا لخلق بيئة طاردة في المخيمات، مع وجود مكاتب هجرة تعمل على تهجير شعبنا، بالإضافة إلى أن ضعف خدمات وكالة الأونروا، والسعي لشطب موضوع اللاجئين عن الأجندة الدولية، أحد أهداف "صفقة القرن". وبين أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتعرضون للتكيد والإجراءات اللبنانية ضدّهم، ما تسبب بتراجع أعدادهم، مشدداً على وجوب حصول الفلسطيني على حقوقه المدنية، ومعاملته معاملة كريمة كلاجئين لا وافدين. وطالب الدولة اللبنانية بالتراجع الفوري عن جميع الإجراءات المتخذة ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني سواء قرار وزارة العمل أو الأسلاك الشائكة حول المخيمات أو غيرها، مردفاً أن هذه الإجراءات لا تخدم العلاقة اللبنانية الفلسطينية، وإنما تتدرج ضمن خدمة مضامين وأهداف "صفقة القرن" التي تسعى إلى شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وبشأن قرار المحكمة الابتدائية الأوروبية بشطب حماس من لوائح "الإرهاب" لديها، وصف أبو مرزوق القرار بالخطوة الإيجابية والانتصار لكل المؤيدين لحقّ شعبنا في المقاومة، لافتاً النظر إلى أن الدول الأوروبية تدرك يقينا عدم استطاعتها لعب أي دور رئيس في فلسطين دون حماس، وهي تتواصل مع الحركة بأساليب مختلفة.

وعن مبادرة الفصائل للمصالحة أكد أبو مرزوق أنها "قيد الدراسة من حماس التي تنظر إليها بشكل إيجابي، وموقفها ذو مرونة عالية تجاه أي مبادرة تهدف لإنهاء الانقسام". ودعا فتح للتعاطي الإيجابي مع المبادرة وتغليب المصلحة الوطنية، وقبول الشراكة بدلاً من الإقصاء، والتوقف عن سيل التصريحات المتعلقة بالمقاومة استجابةً للضغوط الأمريكية أو الإسرائيلية.

وعن استمرارية مسيرات العودة وكسر الحصار، والنتائج التي حققتها، أوضح أبو مرزوق أن المسيرات أعادت إحياء السيرة الأولى للقضية الفلسطينية بنقائنها، وأعدت إبراز حق العودة حقاً أصيلاً لم يتنازل الأبناء عنه. وأردف أن "دعمنا للمسيرات ينسجم مع استراتيجية الحركة التحررية التي تتبنى المقاومة بكل أشكالها". كما أسهمت مسيرات العودة، والحديث لأبو مرزوق، في عرقله "صفقة القرن" ورفضها بصوت شعبي هادر في ظلّ صمت عربي ودولي مُحزن، مردفاً: "معلوماتنا تُشير إلى أنها أربكت حسابات مهندسي الصفقة".

وبخصوص مدى التزام الاحتلال بتطبيق تفاهات كسر الحصار، ذكر أن الاحتلال يتراجع دائماً عن التزاماته إلا في حال وجود قوة تفرض عليه ذلك، وهذا ديدنه، مشدداً على "أننا مع استرداد حقوق شعبنا ورفع الظلم عنه بأي شكل، ومن ذلك كسر الحصار عن غزة أو تخفيف حدّته، ليعيش شعبنا بكرامة وعزة، دون وجود أي التزامات سياسية".

وبشأن خطورة استمرار العقوبات التي تفرضها السلطة على القطاع، عدّ أبو مرزوق عقوباتها على شعبنا بقطاع غزة لا أخلاقية ولا وطنية. وشدد على أن المطلوب من فتح والسلطة إنهاء جميع العقوبات التي فُرضت على قطاع غزة فوراً دون قيد أو شرط.

فلسطين أون لاين، 2019/9/24

## 12. نافذ عزام: نفخر بعلاقتنا بإيران... ولا نحارب "إسرائيل" في غزة بالوكالة عنها

غزة: قال نافذ عزام، القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن منظمته "تفخر" بعلاقتها الوثيقة مع إيران، وترى أنها تصب في صالح الشعب الفلسطيني. ويرفض عزام الاتهامات الموجهة لحركته، بالاشتباك عسكرياً مع "إسرائيل" في غزة بالوكالة عن إيران، التي تتعرض لهجمات إسرائيلية في سورية. ويقول في هذا الصدد: "هذه الأكاذيب يراد منها التشويش على القضية وعلى الحركة، فالجهاد الإسلامي لم تعمل يوماً على تحقيق أجندتها الخاصة". ويضيف: "نحن نفخر بعلاقتنا مع إيران، ومع أي طرف يقدم الدعم لنا ولمقاومتنا ولشعبنا، ويقف بشجاعة ضدّ السياسات الأمريكية والإسرائيلية... علاقتنا بإيران تصب في مصلحة الشعب والقضية بشكل عام".

ويؤكد عزام أن حركته حريصة على وحدة الموقف الداخلي الفلسطيني وجبهته الداخلية، من خلال غرفة العمليات المشتركة. ويشدد على وجود "تعاون مستمر بين حركته وكافة الفصائل الأخرى في إطار الدفاع عن الشعب". ويضيف عزام: "لا يمكن أن نخرج عن السياق الطبيعي الذي ندافع فيه عن الحق الفلسطيني، ولا يمكن أن نرتكب عملاً يهدد وحدة الموقف الداخلي (على الصعيد العسكري)". وفي موضوع آخر، لا ينفي عزام، أو يؤكد، الأنباء التي تحدثت عن انتماء الانتحاريين المتطرفين اللذين نفذوا في 2019/8/27 تفجيرين قرب حاجزين يتبعان للشرطة بمدينة غزة. ولكنه يقول: "أن يكون الانتحاريان يتبعان للحركة، فهذا أمر لا يضرها، ففي كل الفصائل الفلسطينية تجد أشخاصاً منحرفين فكرياً يخرجون عن السياق العام، وهذا يحدث في كل الحركات، هنا وبالخارج". وبحسب عزام، فإن الأهم هو أن "هذا الفعل الإجرامي لم ينجح في توتير علاقة الجهاد الإسلامي بحركة حماس أو الفصائل الأخرى، ولن ينجح في ذلك". ويبين عزام أن حركته تعاونت بشكل حازم مع حماس لكشف ملابسات هذه العملية التي وصفها بـ"الآثمة".

وعن العمليات المسلحة الفردية التي يشنها شبان فلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة، يذكر عزام أنها عمليات "فعالاً فردية غير منضّمة"، معتبراً أنها مؤشر للأوضاع الصعبة والمأساوية التي يعيشها سكان القطاع.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية الداخلية، يقرّ عزام بأن هذا الملف "لا يزال متعترّاً حتى اللحظة". ويستتكر القيادي في الجهاد سياسة التمييز التي تتبعها السلطة الفلسطينية بحق موظفيها في قطاع غزة، معتبراً أنها تضر بالقضية. ويتابع: "تقليص رواتب موظفي غزة، والمساعدات التي تقدمها السلطة للقطاع، أمر مؤذ للكل الفلسطيني، ويفاقم من معاناة الشعب، ويؤخر الوصول للمصالحة".

القدس العربي، لندن، 2019/9/24

### 13. "الشعبية" تدعو "القائمة المشتركة" لوقفه مع الذات وتصويب موقفها

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأحزاب الفلسطينية المنضوية تحت اسم القائمة المشتركة في الداخل المحتل إلى وقفة مع الذات لتصويب موقفها بالمشاركة في انتخابات الكنيست وصولاً لتوصيتها بغانتس لتشكيل حكومة، والتي تُشكّل سابقة خطيرة في تاريخنا الوطني. وتساءلت الجبهة في بيان لها، قائلة: في أي خاينة يمكن أن نضع عملية القسم والولاء لدولة الاحتلال داخل برلمان العدو والذي من خلاله يتم تشريع كل السياسات الإجرامية بحق شعبنا؟، وهل هناك عملية اختلاف بين المجرم ننتياهو والمجرم غانتس الذي تباهى في تسجيلات مصورة بأنه أعاد غزة إلى العصر الحجري خلال العدوان الإجرامي الصهيوني على القطاع عام 2014، وبأنه قتل 1,364

فلسطينياً خلال هذه الحرب؟، وهل تصدّق القائمة المشتركة أن غانتس بوارد الاستجابة لطلباتها من أجل ضمان كسب أصواتها؟! والذي رفض في تصريحاته الأخيرة توصية القائمة المشتركة؟، فهو كما القوائم الصهيونية الأخيرة يتعاملون مع القائمة كقطع شطرنج. وشددت الجبهة على أن شعبنا في الداخل المحتل هو جزء لا يتجزأ من أبناء شعبنا الفلسطيني، ومعركتهم مع المحتل هي معركة وجود أولاً تتقدّم على معركة الحقوق المدنية. وختمت الجبهة بيانها، مؤكدة على ضرورة إعادة بوصلة الصراع إلى مساره الطبيعي عبر استمرار المقاومة ضدّ هذا الاحتلال الكولونيالي الاستيطاني العنصري، عبر مقاطعة مؤسساته وبرلمانه على طريق نزع شرعيته وصولاً لتحقيق أهداف شعبنا بدحر هذا الكيان العنصري ونيل حقوقنا المشروعة بالعودة والحرية وإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية على كامل التراب الوطني الفلسطيني. القدس، القدس، 2019/9/24

#### 14. لائحة اتهام إسرائيلية ضدّ 4 شبان من غزة بدعوى الانتماء لحماس

القدس المحتلة: قدم مكتب المدعي العام الإسرائيلي في المنطقة الجنوبية، يوم الاثنين 2019/9/23، لائحة اتهام في محكمة بئر السبع الجزئية ضدّ أربعة شبان من قطاع غزة بتهم الانتماء لحماس وارتكاب جرائم أمنية ضدّ "إسرائيل". وحسب اللائحة التي قدمها المحامي عينات بلنيرو، وفق القناة العبرية، فإن المتهمين هم من عائلات أبو ظاهر وأبو منديل والعويدات وأبو غولة، من وسط القطاع، وزعمت أنهم ينتمون لحماس وقاموا بأنشطة لها بين عامي 2016 و2019، على الحدود. وزعمت أنهم أشعلوا الإطارات وأطلقوا قنابل المولوتوف والأكواع المتفجرة لإلحاق الأذى بجنود الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى إطلاق البالونات الحارقة والطائرات الورقية وحرق الحقول الزراعية في غلاف قطاع غزة. وادعت أن المتهمين تسللوا إلى الأراضي المحتلة وهم يحملون السكاكين والقنابل وتمّ اعتقالهم في 2019/8/30.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/24

#### 15. منع زوجة مروان البرغوثي من زيارته في السجن رغم حصولها على تصريح

لندن: قالت زوجة القيادي الفلسطيني مروان البرغوثي، المحكوم لدى "إسرائيل" بالسجن مدى الحياة، إن المخابرات الإسرائيلية منعتها يوم الاثنين 2019/9/23، من زيارة زوجها، بالرغم من حصولها على تصريح خاص لدخول "إسرائيل" عن طريق الصليب الأحمر الدولي.

ولم ترّ المحامية فدوى البرغوثي، زوجها منذ أكثر من عامين، وكانت آخر مرة زارته فيها في 2017، حين كان المعتقلون الفلسطينيون يخوضون إضراباً عن الطعام، واتُّهم البرغوثي حينها بالوقوف خلف هذا الإضراب الذي استمر 42 يوماً. وحسب تقديرات فدوى البرغوثي فإن استمرار منعها من زيارة زوجها يعود لموقفها الداعم للإضراب في ذلك الوقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/25

## 16. قباها يطالب بضرورة دعم الأسرى وقضاياهم

نابلس: طالب وزير الأسرى السابق المحرر وصفي قباها، بضرورة دعم الكل الفلسطيني للأسرى وقضاياهم. وقال معقياً على انتصار الأسير سلطان خلوف: "المهندس سلطان انتزع حريته بتاريخ 2019/9/22، بعد 67 يوماً من الإضراب عن الطعام، كابد خلالها آلام الجوع والجسد، وقدم أكثر من عشرين كيلو غراماً من لحمه، مقابل حريته وحقوق شعبه وكرامة أمته، وسينال حريته بتاريخ 2019/12/15". وأضاف قباها، في تصريح صحفي نقله "مكتب إعلام الأسرى"، يوم الثلاثاء 2019/9/24، أنّ "نقول إلى القابعين بين جدران بيوتهم، من مسؤولين وكوادر وممثلين للشعب، وقد عملت الرطوبة بأجسادهم ما عملت، اخرجوا إلى الشمس، احملوا همّ شعبكم ووطنكم، ساندوا وادعموا الأسرى وقضاياهم، لا تبخلوا عليهم بساعات قليلة أسبوعياً، وبدلاً من الاستغراق في الترف الفكري والتحليل السياسي، اعملوا أن هناك شعب، وهناك وطن، وهناك قضية، وهناك أسرى ينتظرون منكم كلمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/24

## 17. أبو ظريفة يطالب المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحقّ الأسرى

غزة - الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة، الثلاثاء، في وقفة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريفة: "نقف هنا اليوم لدعم الأسرى، خاصة المضربين عن الإطعام، لإسنادهم في رحلة الإضراب التي يخوضونها لوقف الاعتقال الإداري بحقهم (بدون تهمة)". وتابع: "كما جئنا لنؤكد على حق الأسرى المرضى في تلقّي العلاجات اللازمة في المستشفيات خارج السجون". وطالب أبو ظريفة المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوقف "الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحقّ الأسرى، والتي تتناقض مع القيم والأعراف الدولية".

القدس العربي، لندن، 2019/9/24

## 18. القانوع: بدء إنشاء المستشفى الدولي من ثمرات مسيرات العودة

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن البدء بإنشاء المستشفى الدولي شمال قطاع غزة هو أحد ثمرات مسيرات العودة وكسر الحصار. وأضاف القانوع، في تصريح خاص لوكالة صفا: أن إدخال معدات المستشفى الدولي اليوم [الثلاثاء 2019/9/24] هو خطوة على طريق بدء العمل فيه خلال الأيام القادمة "للتخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة ولدعم القطاع الصحي وتقديم الخدمات الطبية". وأكد أن إنشاء المستشفى الدولي في قطاع غزة هو ضمن تفاهات كسر الحصار التي تمت مع الاحتلال برعاية مصرية. وشدد القانوع على أن "مسيرات العودة مستمرة وماضية حتى تحقيق أهدافها الوطنية وإلزام الاحتلال بتنفيذ كامل بنود التفاهات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2019/9/24

## 19. المقاومة الوطنية: نواصل الإعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي على غزة

غزة: نفذت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مناورة عسكرية لصف واسع من مقاتليها في قطاع غزة، في إطار استعداداتها لصد أي عدوان إسرائيلي جديد على القطاع. وجسد مقاتلو الكتائب خلال المناورة محاكاة لعملية اقتحام موقع عسكري إسرائيلي بالأسلحة الرشاشة، والقنابل اليدوية، والعبوات الناسفة وبنادق القنص، واستخدام أساليب التمويه والإخفاء المستخدمة في معارك الاقتحام والتصدي لجيش الاحتلال. وقالت الكتائب في بيان لها، يوم الثلاثاء 2019/9/24، إن هذه المناورة، جاءت ضمن الدورة العسكرية المتواصلة للعشرات من مقاتليها، والتي تحمل اسم دورة "الشهيد الرفيق البطل نسيم أبو رومي".

وطالبت الكتائب أجهزة أمن السلطة بالضفة بوقف كافة أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال على الفور، وإطلاق العنان للمقاومة بكافة أشكالها بما فيها المقاومة المسلحة، حتى لجم الاحتلال الذي يواصل ارتكابه للجرائم اليومية بحق أبناء شعبنا، وتوسيع دائرة الاستيطان، وتهويد القدس.

فلسطين أون لاين، 2019/9/24

## 20. النتائج النهائية لانتخابات الكنيست: "أزرق أبيض" يبقى بـ33 مقعداً و"الليكود" يرتفع إلى 32 مقعداً

رام الله- "القدس" دوت كوم- أعلنت لجنة الانتخابات الاسرائيلية المركزية فجر اليوم، النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ22 وارتفع فيها رصيد حزب الليكود إلى 32 مقعداً على حساب حزب يهودوت هتوراة الذي انخفض إلى 7 مقاعد.

وحصد حزب أزرق أبيض 33 مقعدا والقائمة المشتركة 13 مقعدا، وحزب شاس 9 مقاعد وإسرائيل بيتنا 8 مقاعد و حزب يمينا 7 مقاعد، وحزب العمل-الجسر 6 مقاعد، والمعسكر الديمقراطي 5 مقاعد.

وستسلم النتائج مساء اليوم لرئيس الدولة الاسرائيلي ريفلين، الذي بدوره سيجتمع مع رئيس كتلة ازرق ابيض غينتس و ورئيس كتلة الليكود نتنياهو، ثم يحدد من يكلف بتشكيل الحكومة. علما ان كتلة احزاب اليمين بدون افغيدور ليبرمان "اسرائيل بيتنا"، حصلت على 55 مقعدا بينما كتلة الوسط واليسار حصدت 57 مقعدا.

القدس، القدس، 2019/9/25

## 21. وزير خارجية الاحتلال يجتمع بأحد وزراء الخارجية العرب لمناقشة التهديد الإيراني

رام الله - "القدس العربي": كشف يسرائيل كاتس، وزير خارجية الاحتلال، عن لقائه بوزير خارجية دولة عربية على هامش الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وكتب كاتس على "تويتر": "لقاء أول ومثير كان مع أحد وزراء الخارجية العرب أمس، ناقشنا بعمق الحقائق الإقليمية وطرق التعامل مع التهديد الإيراني، وفي الوقت نفسه اتفقنا على عملية تعزيز التعاون المدني بين البلدين". ولم يذكر الوزير كاتس أي تفاصيل حول اسم الوزير العربي. وشارك كاتس نيابة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الدورة الجديدة للأمم المتحدة، بعد إعلان الأخير عدم مشاركته هذه السنة في الدورة الجديدة، بسبب "الظروف السياسية بعد الانتخابات الإسرائيلية، ولمتابعة تداعياتها".

من جهته، أعلن داني دانون، السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، عن أن الوفد الإسرائيلي المشارك في الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، برئاسة كاتس، سيعقد اجتماعا مع قادة الدول العربية حول قضية إيران. وقال دانون للإذاعة الرسمية الإسرائيلية إن "القضية الإيرانية قضية مهمة. ليس لدي شك أن الرئيس ترامب سيتحدث من خلال خطابه عن عدوانية إيران".

القدس العربي، لندن، 2019/9/25

## 22. "كاحول لافان" يرفض ائتلافا يضم الحريديين و"إلى اليمين" .. إمكانية تناوب رئاسة الحكومة تبقى ضعيفة

انتهى اجتماع دام ساعة ونصف الساعة بين وفدي حزب الليكود وكتلة "كاحول لافان"، بعد ظهر يوم، الثلاثاء، للتفاوض حول إمكانية تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية. ودعا الرئيس الإسرائيلي،

رؤوفين ريفلين، كلا من رئيس الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، إلى مأدبة عشاء، مساء اليوم، في إطار مسعاه لتشكيل حكومة وحدة، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" أن رئيسي طاقمي المفاوضات عن الليكود، الوزير ياريف ليفين، وعن "كاحول لافان" يورام طوربوفيتش، اتفقا على اطلاع نتنياهو وغانتس حول مضمون جلسة المفاوضات الأولى، وأنه بعد ذلك سيتقرر بشأن استمرار الاتصالات بين الجانبين.

وقال طوربوفيتش إنه يرى بليفين ممثلا عن الليكود، بينما شدد ليفين على أنه يمثل جميع الـ 55 عضو كنيست الأعضاء في كتلة اليمين، التي تضم الليكود والأحزاب الحريدية وكتلة "إلى اليمين". ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيسة "إلى اليمين"، أيليت شاكيد، قولها "أريد أن أتمنى النجاح لنتنياهو وغانتس في لقائهم لدى الرئيس، غدا. وقد أطلع نتنياهو رؤساء أحزاب اليمين على المحادثات. وقد تحدثنا، نحن رؤساء الأحزاب، فيما بيننا ونحن متمسكون ومقتنعون بوحدة اليمين ككتلة لديها 55 عضو كنيست. ونأمل أن يلتزم رئيس الحكومة بتعهداته".

في المقابل، شدد قياديون في "كاحول لافان" في تسريبات لصحافيين على أن كتلتهم تجري مفاوضات مع مندوبي الليكود وليس مع مندوبي الحريديين و"إلى اليمين". "نحن لا نجري مفاوضات مع أحزاب اليمين والحريديين. ونتنياهو يعلم أننا لن نجلس مع يعقوب ليتسمان (رئيس كتلة "يهדות هتורה" الحريدية) وبتسلئيل سموتريتش (من "إلى اليمين)". والمحادثات تجري مقابل الليكود وليس مقابل الكتلة اليمينية".

ويتوقع أن يلتقي نتنياهو وغانتس، مرة أخرى، في مقر الرئيس الإسرائيلي، غدا [اليوم]، فيما سينتظر وفدا المفاوضات خارج غرفة اللقاء، لاحتمال تقدم الاتصالات بينهما.

في غضون ذلك، كرر رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، اليوم [أمس]، تصريحه بأن "يسرائيل بيتينو لا تتسق مع كاحول لافان ولا مع الليكود ولا مع حزب القراصنة.

وحسب موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، فإنه توجد خلافات كبيرة جدا بين الليكود و"كاحول لافان" وأن اللقاءات بين الجانبين لم تُفْضِ إلى تقدم "ولو خطوة واحدة" في القضايا الجوهرية. ويتطلع "كاحول لافان" إلى تشكيل حكومة وحدة علمانية، تدفع قضايا مثل الزواج المدني وفتح المصالح التجارية وتسيير المواصلات العامة في مدن معينة في أيام السبت، إلى جانب تجديد الحريديين للجيش وتقييد فترة ولاية رئيس الحكومة، بينما لا يوافق على ذلك حزب الليكود، الذي يستند بالأساس، في الكتلة اليمينية، إلى الأحزاب الحريدية.

يضاف إلى هذه الخلافات، المواقف المتباعدة بين الجانبين حول مسألة التناوب على رئاسة الحكومة، إثر إصرار غانتس على أن يكون رئيس الحكومة الأول في التناوب، في السنتين الأوليين. وفي خلفية كل ما تقدم، يمثل احتمال توجه الحلبة السياسية الإسرائيلية إلى انتخابات ثالثة، في حال عدم التوصل إلى حل للمأزق السياسي الحاصل.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم، عن مصدر مطلع على تفاصيل لقاء نتياهو - غانتس قوله إنه ما زال مبكراً معرفة إذا كان اللقاء سيقود إلى تقدم جوهرى، مضيفاً أن كلا الجانبين يتحدثان في العلن عن حكومة وحدة، لكن ليس واضحاً ما إذا كان بالإمكان الجسر على الفجوات بينهما وتشكيل ائتلاف مشترك.

وحسب الصحيفة، فإن الليكود لا يفضل التناوب على رئاسة الحكومة، ولكن نتياهو قد يوافق على منح المنصب لغانتس في السنة الأخيرة من ولاية حكومة وحدة. وأضافت الصحيفة أنه "في كاحول لافان لا يعلقون آمالاً كثيرة على لقاء غانتس - نتياهو، خاصة إثر المطالب الواضحة التي طرحتها الكتلة، وهي أنه خلال المفاوضات، يتوقع أن غانتس يطلب أن يكون الأول في التناوب على رئاسة الحكومة، ولمدة سنتين". وأوضحت مصادر في "كاحول لافان" أن خطوة كهذه ستبقي نتياهو خارج الحكومة، في المرحلة الأولى، وبذلك تنفذ الكتلة تعهدها لناخبها بعدم الجلوس مع نتياهو. وتابعت المصادر نفسها أن "كاحول لافان" سيوافق على تولي نتياهو رئاسة الحكومة في السنتين الأخيرتين، شريطة أن تتم تبرئته من شبهات الفساد ضده، في حال تقديم لوائح اتهام.

عرب 48، 2019/9/24

### 23. إضراب في "سيلكوم" ضد النية بفصل ألف مستخدم

بدأ مستخدمو شركة "سيلكوم" للاتصالات الخليوية اليوم، الثلاثاء، سلسلة إجراءات احتجاجية في أعقاب إعلان مدير عام الشركة، نير شطيرن، أن الشركة تعتزم فصل مئات المستخدمين من العمل، بعد الأعياد اليهودية، في النصف الثاني من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وتوقف المستخدمون عن العمل في المقر الرئيسي للشركة في نتانيا وفروعها. وعقد المستخدمون اجتماعات، بعد أن أصدر رئيس نقابة العمال العامة (الهستروت)، أرنون بار دافيد، تعليمات لرئيسة لجنة مستخدمي "سيلكوم"، مايا يانيف، ببدء إجراءات نقابية فوراً. وطالبت يانيف المستخدمين بالالتزام بالخطوات الاحتجاجية وعدم العودة إلى العمل.

وتعتزم "سيلكوم" تقليص إنفاقها الجاري بـ150 مليون شيكل، من خلال تقليص حجم القوى العاملة

فيها بالأساس. ووفقا لخطة الشركة، فإنه تعترم فصل ثلث مستخدميها، أي قرابة ألف مستخدم.

عرب 48، 2019/9/24

#### 24. ضابط إسرائيلي يحدد خمسة تحذيرات أمام زيادة نفوذ الصين بـ"إسرائيل"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال ضابط إسرائيلي إن "زيادة النفوذ الصيني داخل إسرائيل من خلال مشاريع البنى التحتية تتطلب وضع حملة ملاحظات أساسية تتناول مخاطر هذا الأمر على الأمن الإسرائيلي، وتكشف عن الجوانب الحقيقية من الاختراق الذي تمارسه بكين داخل إسرائيل، خشية أن تكون مكشوفة أمام عمليات تجسس وهجمات سايبير، وربما يتعدى الأمر إلى إيران".

وأضاف هارثيل مانشير في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21": "في السنوات الأخيرة شهدت إسرائيل زيادة مطردة في امتلاك الصين لشركات بنى تحتية فيها، والإشراف على إقامة موانئ جديدة، وترميم موانئ قديمة، وتستمر في عملها سنوات طويلة، ما يستدعي من الإسرائيليين أخذ جملة ملاحظات".

وأوضح مانشير، رئيس قسم السايبر في المعهد التكنولوجي-حولون، أن "الملاحظة الأولى ترتبط بأن التواجد الصيني بميناء حيفا يمنحها موطئ قدم لشن هجمات سيبرانية استخبارية عبر البنى التحتية في الميناء، لا سيما شبكات الكهرباء والاتصالات ومخازن المياه؛ بغرض جمع معلومات تكنولوجية وصناعية وعسكرية، وتعرض حياة جنود سلاح البحرية للخطر، والأسطول السادس الأمريكي المتواجد بين حين وآخر قبالة الميناء".

وأشار مانشير، وهو أحد مؤسسي منظومة السايبر في جهاز الأمن العام-الشاباك، إلى أن "التواجد الصيني في هذه المنطقة بالذات يتم رغما عن إرادة الولايات المتحدة، مع وجود مخاوف أن تطلب الصين من إسرائيل، بسبب تواجدها بعيد المدى داخلها، أن تقيم قاعدة بحرية لوجستية على شواطئ البحر المتوسط توازي القواعد العسكرية الأخرى للولايات المتحدة وروسيا".

وأكد أن "الملاحظة الثانية تتعلق بأن الصين لديها مصلحة لتحقيق اختراق في إسرائيل من خلال بناها التحتية والاتصالات من الجيل الخامس، خاصة للشركات المتطورة مثل هواوي المرتبطة بعلاقات خاصة مع أجهزة الاستخبارات الصينية، وتخوض حرب مقاطعة من الإدارة الأمريكية، ما يمكّن القوة الصينية العظمى من استغلال الموارد الإسرائيلية من خلال الحصول على معلومات تكنولوجية غاية في الخطورة".

وأضاف أن "الملاحظة الثالثة تشير إلى أن الصين لديها خطة استراتيجية بعيدة المدى عنوانها "الصين 2050"، وتشمل السيطرة التدريجية على سوق الاتصالات في العالم، وتشمل إقامة بنى

تحتية في العالم، خاصة في قارة أفريقيا وقارات أخرى، ما يجعل من التدخل الصيني في مشاريع البنى التحتية الإسرائيلية يشكل خطراً علينا، قد يشمل استهداف هذه المنظومات، واستخدامها كمنصات لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل".

وأوضح أن "الملاحظة الرابعة تتعلق بأن الصين ليس لديها قطاع خاص، النظام شريك غير معلن مع معظم الشركات الكبيرة، وهو نظام مركزي جداً، ويتدخل بصورة تفصيلية في صفقاتها، والصين تبحث وفق كل الطرق عن الوصول للمعارف العلمية الحديثة، وحياسة مواد علمية متطورة وتكنولوجية حديثة، ومقابل بضائعها التجارية رخيصة الثمن، فهي تسعى للسيطرة على مقدرات البنى التحتية المدنية في العديد من دول العالم".

وأكد أن "الملاحظة الخامسة تتعلق بأن التواجد الصيني المستمر في إسرائيل قد يكبل أيديها من مهاجمة إيران، حيث تستثمر الصين هناك في صناعة الطاقة والاقتصاد الإيراني المحلي، وتعتبر الشريك التجاري الأول لإيران على مستوى العالم، وبالتالي فإن أي هجوم على إيران قد يلقي بظلاله السلبية على المواقع الصينية هناك".

وختم بالقول إن "الصين دولة مهمة، لا شك في ذلك، ولا يمكن لإسرائيل تجاهل ذلك، بل يجب أن تيرم معها صفقات اقتصادية، ولكن بصورة عقلانية، والأخذ بعين الاعتبار الموقف الأمريكي المتحفظ منها".

موقع "عربي 21"، 2019/9/24

## 25. ابتكار "مقابر الأنفاق" لليهود بالقدس يهدد بالاستيلاء على مزيد من الأراضي

القدس - شينخوا: تعمل "إسرائيل" حالياً لتطوير جديد يعنى بالموت، وذلك بإنشاء أنفاق تحت الأرض في أعماق جبال القدس على عمق 50 متراً، عند مدخل المدينة تتسع لأكثر من 20 ألف قبر والتي من المقرر أن يتم افتتاحها خلال أشهر الخريف الحالي. وتقع أنفاق الدفن الجديدة تحت أكبر مقبرة في المدينة والتي تضم نحو ربع مليون قبر، فيما تشهد المقبرة ازدحاماً متزايداً وحاجة مستمرة للتوسع، مما يعني احتلال المزيد من الأراضي ذات المكانة والأهمية الكبيرة في المدينة.

وأشار عدي الفنداري مدير تطوير الأعمال في شركة (رولزور للأنفاق المطورة) القائمة على تنفيذ مشروع "أنفاق المقابر" إلى أنه سيتم تعيين الموقع باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وستوفر شركة الدفن تطبيقاً يوجه الزائر إلى موقع القبر بالضبط، حيث أنه سيكون هناك إمكانية لاستقبال الاتصالات الخلوية في جميع أنحاء المقبرة. وقال الفنداري إن "هذه المقبرة هي الوحيدة الموجودة تحت الأرض في عالمنا الحالي، مما يعني أنه يجب علينا اختراع كل شيء".

وتتوقع شركة رولزور للأنفاق أن يمتلأ 23 ألف قبر خلال عشرة أعوام فقط.

القدس، القدس، 2019/9/24

## 26. الاحتلال يهدم منشآت ومنازل قيد الإنشاء في الضفة والقدس

القدس، رام الله - محمد محسن، سامر خويصرة: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء 2019/9/24، منشآت سكنية في القدس، وفي قرية "عورتا" شرقي نابلس في الضفة الغربية، بحجة "البناء دون ترخيص"، فيما نصبت قوات الاحتلال خيمة في المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمالي نابلس، كما استولت على مركبة لفلسطيني في الأغوار، وأخطرت بهدم منازل في بيت لحم.

وهدمت جرافات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء في بلدة الطور شرقي البلدة القديمة في القدس، بذريعة البناء غير المرخص، حيث اقتحمت منزل عائلة المواطن المقدسي خليل عيسى، واعتدت عليه وعلى شقيقه قصي بالضرب الوحشي والعنيف وقامت باعتقالهما، ثم هدمت المنزل.

وهدمت بلدية الاحتلال في القدس أربع حظائر لتربية الخيول في منطقة العين من أراضي بلدة سلوان جنوبي القدس، تعود للمواطن المقدسي عيسى رويضي بذريعة عدم الترخيص. وداهمت طواقم ما يسمى المراقبة على البناء في بلدية الاحتلال في القدس بلدة شعفاط، وأصقت إخطارات بالهدم لسبعة منازل، كما قامت بتصوير خمسة منازل أخرى قيد الإنشاء.

على صعيد منفصل، قال الباحث في شؤون الاستيطان عبد السلام عواد لـ"العربي الجديد": "إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال برفقة جرافة ضخمة، اقتحمت المنطقة الشمالية من قرية عورتا في نابلس، تدعى (المزرعة)، حيث عملت على اقتلاع قواعد ثلاثة منازل قيد الإنشاء، وهدمت جداراً يمتد على مسافة نحو 400 متر، يحيط بقطعة أرض تزيد مساحتها على ثلاثة دونمات".

ونصبت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، خيمة في المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمالي نابلس، شمالي الضفة، حيث أوضح رئيس بلدية سبسطية محمد عازم في حديثه لـ"العربي الجديد"، أن الخطوة الإسرائيلية تعد تحضيراً للاحتفالات التي سينظمها المستوطنون بمناسبة الأعياد اليهودية في الفترة ما بين 13 و2019/10/15، في الضفة الغربية عامة، وفي سبسطية على وجه الخصوص.

في سياق آخر، ذكرت مصادر صحافية أن قوات الاحتلال أخطرت، يوم الثلاثاء، بهدم منزلين في قرية كيسان شرقي بيت لحم جنوبي الضفة يعودان للشقيقين أيمن وأمجد يعقوب غزال.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/24

## 27. 84 مستوطناً وصحفيًا إسرائيليًا يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الثلاثاء 24/9/2019، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة أمنية مشددة. ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة لهؤلاء المتطرفين بدءاً من دخولهم عبر باب المغاربة وتجوّلهم في باحات المسجد الأقصى وانتهاءً بخروجهم من باب السلسلة. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن 62 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، بالإضافة إلى اقتحام 22 صحفياً إسرائيلياً. وقالت الدائرة إن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في المسجد، وتحديداً في الجهة الشرقية منه قرب باب الرحمة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 24/9/2019

## 28. قوات الاحتلال تعتقل المرابطتين المقدسيتين هنادي الحلواني وخديجة خويص

القدس، رام الله - محمد محسن، سامر خويصة: اعتقلت قوات الاحتلال، بعد ظهر يوم الثلاثاء 24/9/2019، المرابطتين المقدسيتين هنادي الحلواني وخديجة خويص من منطقة باب الأسباط، قبل أن تداهم منزل الحلواني ومكان عمل زوجها، وتحتجز بطاقة هويته مقابل أن تسلم زوجته نفسها.

العربي الجديد، لندن، 24/9/2019

## 29. 100 أسير فلسطيني يواصلون الإضراب ضد أجهزة التشويش

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، يوم الثلاثاء 24/9/2019، أن نحو 100 أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلية يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ عدة أيام، رفضاً لوجود أجهزة التشويش المسرطنة في أقسام السجون. ولفتت الهيئة، في بيان لها، إلى أن إدارة المعتقلات قامت خلال الأيام الماضية بتجميع الأسرى المضربين من سجون ريمون وإيشل والنقب وغيرها، ونقلهم إلى قسيمي رقم 1 و3 في سجن نفحة. وبيّنت أن مصلحة سجون الاحتلال تمارس ضغوطاً ومضايقات وانتهاكات كبيرة تجاه الأسرى المضربين لكسر إضرابهم، وأن أبرز الاعتداءات تتمثل في التفتيشات الدائمة لغرفهم وأقسامهم واقتحامها من قبل وحدات القمع (المتسادة).

العربي الجديد، لندن، 24/9/2019

### 30. أبو بصير... 101 اعتقال لدى الاحتلال

نابلس - سامر خويرة: في أذهان الفلسطينيين، الرقم 101 هو الذي يتصلون به لطلب سيارات الإسعاف، في حال وقوع حادث سير أو غير ذلك. لكن الرقم مختلف بالنسبة إلى الأسير في سجون الاحتلال أحمد نبهان صقر، الملقب بـ"أبو بصير"، وهو من سكان مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة نابلس. الاعتقال الأخير الذي تعرّض له على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي، يحمل الرقم 101 في سجله الطويل من الاعتقالات الذي بدأ قبل أكثر من ثلاثة عقود. لم يعد محمد صقر، نجل أبو بصير، يُحصي عدد المرات التي اعتقل فيها والده الستيني. يقول لـ"العربي الجديد": "منذ طفولتي ووالدي يغيب عنا فترات طويلة خلف قضبان سجون الاحتلال. لا أذكر أن عاماً مرّ من دون اعتقال. ولا أبالغ في هذا. المدة التي قضاها والدي في سجون الاحتلال أكثر من تلك التي عاشها معنا".

على مدى ثلاثة عقود، سرقت سجون الاحتلال أكثر من 20 عاماً من حياة أبو بصير على فترات متفاوتة. كان يُعتقل لأسابيع أو أشهر أو سنوات، وقد قضى معظمها في الاعتقال الإداري، وكان يُلقب بـ"عميد الأسرى الإداريين". وجاء اعتقال أبو بصير الأخير خلال إعداد "العربي الجديد" تقريراً عن عدد اعتقالاته المائة، ليحول اعتقاله الـ 101 دون استكمال الحديث معه.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/25

### 31. وقفة بغزة تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

غزة - الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الثلاثاء 2019/9/24، في وقفة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، ولجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية (التابعة للفصائل)، أمام معبر بيت حانون (إيرز)، لافتات تُطالب بدعم ونصرة الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2019/9/24

### 32. مستوطنون يسرقون ثمار الزيتون شرقي سلفيت

الوكالات: أقدم مستوطنون على سرقة ثمار عشرات أشجار الزيتون بالقرب من بلدة ياسوف شرقي محافظة سلفيت بالضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية، بأن عدداً من المستوطنين من مستعمرة راحاليم، قاموا بسرقة ثمار 42 شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطنين راجح عطيان وشقيقه رضا من قرية ياسوف. وبحسب المصادر، فإنه للعام الثاني على التوالي يقوم المستوطنون بسرقة الثمار من

هذه المنطقة، وذلك قبل أيام فقط من بدء موسم قطف ثمار الزيتون حسب ما حددته وزارة الزراعة الفلسطينية في الضفة وهو 2019/10/15. وأكدت المصادر، أن المستوطنين قاموا بتدمير أشجار الزيتون بعد قطف الثمار، إضافة إلى ردم عدد من السلاسل الحجرية في المنطقة وعاثوا فيها فساداً.  
الخليج، الشارقة، 2019/9/25

### 33. "إسرائيل" تقنن الكهرباء في الضفة بسبب "الديون"

رام الله: انقطع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في الضفة الغربية، أمس، في خطوة غير مسبوقة بعدما بدأت شركة الكهرباء الإسرائيلية في تقنين التيار المبيع للفلسطينيين بسبب تراكم الديون. ونشرت شركة كهرباء محافظة القدس برنامجاً يشمل قطع التيار الكهربائي لساعات محددة عن غالبية المناطق في مدن رام الله، وبيت لحم، وذلك على مدار أيام متتالية. وقالت الشركة الإسرائيلية إنها بدأت تقنين الكهرباء بسبب الديون بعدما حذرت شركة كهرباء القدس والجهات ذات الصلة، من الحاجة العاجلة إلى سداد الديون، من دون أي حلول. وأخذت الشركة الإسرائيلية ضوءاً أخضر من الحكومة الإسرائيلية على الخطوة التي جاءت في ظلّ أزمة مالية كبيرة تعيشها السلطة الفلسطينية. وقال رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء القدس، هشام العمري، إن هذا الإجراء خارج عن إرادة الشركة. ووصف العمري الأمر بمثابة "عقاب جماعي على الشعب الفلسطيني". وهو الخطاب الذي تبنته أيضاً سلطة الطاقة الفلسطينية التي اتهمت شركة الكهرباء الإسرائيلية بمحاولة "ابتزاز" الحكومة الفلسطينية عبر تقليص التيار الكهربائي. وقال رئيس سلطة الطاقة، ظافر ملحم، إن حكومة "إسرائيل" تسعى من خلال هذه العقوبات واستغلال ديون الكهرباء إلى الضغط على الحكومة الفلسطينية للقبول بشروط اتفاق لا يستجيب للحقوق الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/25

### 34. توغل محدود لجرافات الاحتلال شرق دير البلح

الوسطى: توغلت عدة جرافات عسكرية إسرائيلية، صباح يوم الثلاثاء 2019/9/24، لمسافة محدودة شرق دير البلح وسط قطاع غزة، وشرعت بعمليات تجريف. وذكر شهود عيان أن ثمانية جرافات توغلت لعشرات الأمتار شرق دير البلح انطلاقاً من بوابة "النمر" وشرعت بأعمال تسوية وتجريف للأراضي الزراعية القريبة من السياج الحدودي، بغطاء من طائرات الاستطلاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/24

### 35. المصور الفلسطيني المصاب عبد الرحمن الكحلوت: الاحتلال استخدمني كشخص

غزة - علاء الحلو: يتلقّى المصور الصحفي، عبد الرحمن الكحلوت، علاجه على سرير داخل مستشفى القدس جنوبي مدينة غزة بعد إصابته بشكل مباشر برصاص الاحتلال في قدميه في أثناء تغطيته لفعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار شرقي غزة في الجمعة الخامسة والسبعين. وما تزال الرصاصتان اللتان اخترقتا قدمي المصور الفلسطيني داخل قدميه، في انتظار إجراء العملية الجراحية اللازمة، بعدما قيّم الأطباء إصاباته المتعددة بالحرجة والمتعمدة، إذ استهدفت مناطق حساسة في القدم، تؤثر على الأوتار والعصب.

وقام قناصة الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الصحافي الكحلوت في جمعة "مخيمات لبنان" على الرغم من ارتدائه أدوات السلامة المهنية الخاصة بالصحفيين، والمتمثلة في البرزة الزرقاء الموسومة بشعار الصحافة، والخوذة الزرقاء. ويوضح الكحلوت أن إصابته الأخيرة هي الإصابة الرابعة، ويضيف: "خلال إصابتي كنت أفق على بعد 350 متراً من الحدود والمتظاهرين، برفقة مجموعة من الصحافيين الدوليين، وتمت إصابتي بشكل مباشر برصاصتين وقنبلة غاز، ما يدلّ على الاستهداف المتعمد والمباشر، واستخدامي كشاخص للتدريب من قبل جنود الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/24

### 36. دخول معدات المستشفى الميداني الأمريكي إلى غزة تمهيداً لإقامته شمال القطاع

غزة: دخلت، صباح يوم الثلاثاء 2019/9/24، قافلة شاحنات محملة بمعدات المستشفى الميداني الأمريكي إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري. وقال مدير المعبر المقدم ناجي صيام، إن 9 شاحنات محملة بمعدات خاصة بالمستشفى دخلت إلى القطاع عبر المعبر. وكشف رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي في وقت سابق، أن اللجنة ستبدأ أعمال إقامة المستشفى الميداني بالتنسيق مع المؤسسة الأمريكية الدولية على 40 دونم قرب الحدود شمال غزة، في إطار دعم قطاع الصحة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/24

### 37. لبنان: غضب في مخيم شاتيلا ضدّ تجار المخدرات... ومناوبات لمنع عودتهم

مخيم شاتيلا: شهد مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة اللبنانية بيروت، مساء يوم الثلاثاء 2019/9/24، احتجاجاً أهلياً صاخباً، يطالب بإنهاء ظاهرة تجار المخدرات، التي بات القائمون عليها يتحكمون بشوارع وأزقة المخيم بشكل علني دون حسيب أو رقيب، وفق ما يؤكد الأهالي. وتجرّ

الاحتجاج، عقب اعتقال الشاب سعيد الشرقاوي عند مدخل المخيم الرئيسي من قبل مخابرات الجيش اللبناني، في أثناء قيامه مع عدد آخر من شبّان المخيم بدوريّة أهليّة لمنع تجّار المخدرات من الوجود في النقطة التي يتمركزون فيها، والكائنة في أحد الزوايب المطلّة على الشارع الرئيسي للمخيم، الأمر الذي أثار غضب الأهالي الذين طالبوا باعتقال تجّار المخدرات بدل الشبّان الأبرياء، وفق ما أفاد الناشط والعامل في إسعاف الشفاء بمخيم شاتيلا، محمد حسنين، لـ"بوابة اللاجئين الفلسطينيين".

موقع بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2019/9/24

### 38. قفيلية: معرض للفن التشكيلي بعنوان "القدس في العيون"

قفيلية: افتتحت مديرية ثقافة محافظة قفيلية، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم، يوم الثلاثاء 2019/9/24، معرضاً للفن التشكيلي "القدس في العيون"، ضمن فعاليات القدس عاصمة الثقافة الإسلامية. وأوضح مدير الثقافة في قفيلية أنور ريان لـ"وفا"، إن المعرض استهدف الطلبة الموهوبين بالفن، في مدارس المحافظة، لدعمهم والوقوف إلى جانبهم، والتأكيد على أن الفن هو أسلوب من أساليب المقاومة الشعبية الفلسطينية، ويجب العمل على تعزيزه وترسيخه في نفوس الطلاب الواعدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

### 39. السيسي: بقاء القضية الفلسطينية دون حل عادل استمرار استنزاف مقدرات وموارد شعوب المنطقة

القاهرة: محمد نبيل حلمي: جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التأكيد على موقف بلاده بشأن القضية الفلسطينية التي وصفها بأنها «أقدم أزمات المنطقة»، منوهاً بأن «بقاء هذه القضية دون حل عادل مستند إلى قرارات الشرعية الدولية، يفضي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، لا يعني فقط استمرار معاناة الشعب الفلسطيني، وإنما يعني أيضاً استمرار مرحلة الاستنزاف لمقدرات وموارد شعوب منطقة الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/25

### 40. السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر: السيسي في طريقه لسقوط مثل مبارك

غزة- عربي21- أحمد صقر: سلط سفير إسرائيلي سابق، الضوء على التهديدات التي تواجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مرجحاً سقوطه كما سقط الرئيس الأسبق المعزول حسني مبارك.

وأوضح السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر إسحاق ليفانوف، في مقال نشر بصحيفة "إسرائيل اليوم"، أن "السياسي متهم بترفيح عسكريين لمنصب مدنية مركزية، وبالفساد وبملاحقة المواطنين المصريين".

وأشار إلى أن الأديب والكاتب المصري الشهير علاء الأسواني، الذي يعتبر "الصوت العاقل" لمصر، "هاجم بحدة نظام السيسي في مقابلة صحفية، منوها إلى أن "كثيرين يأخذون آراءه في الاعتبار".

وأضاف: "عشية إسقاط مبارك، نشر سلسلة تقارير صحفية عن الوضع في مصر، وتتبا بالانتقضة الجماهيرية وهو متهم بالإساءة للرئيس، للجهاز القضائي وللجيش واضطر للهرب خارج مصر، ومن هناك يواصل إسماع آرائه".

موقع "عربي 21"، 2019/9/24

#### 41. ملك الأردن: استمرار الاحتلال الإسرائيلي مأساة أخلاقية عالمية

نيويورك- (بترا): أكد ملك الأردن عبدالله الثاني أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي مأساة أخلاقية عالمية، ولا يمكن لأي احتلال أو نزوح أو إجراءات تتخذ بالقوة أن تمحو تاريخ شعب أو آماله أو حقوقه، أو أن تغير التراث الحقيقي للقيم المشتركة بين أتباع الديانات السماوية الثلاث. وشدد جلالته، في الخطاب الذي ألقاه بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، اليوم الثلاثاء، خلال الجلسة العامة لاجتماعات الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، على أنه ما من شيء يستطيع أن يسلب حقوق الشعب الفلسطيني الدولية بالمساواة والعدالة وتحقيق المصير.

وأضاف: "يسألني الشباب، لماذا لا يقف العالم إلى جانب حقوق الفلسطينيين؟ ألم يحن الوقت للإجابة على سؤالهم لنريهم أن العدالة الدولية وحقوق الإنسان تشملهم أيضا؟ إن ذلك يبدأ باحترام الأماكن المقدسة ورفض كل المحاولات لتغيير الوضع القانوني للقدس الشرقية والهوية التاريخية الأصيلة للمدينة المقدسة. ما الدروس التي نعلمها للشباب عندما يرون قوات مسلحة تدخل المسجد الأقصى/ الحرم الشريف والمسلمون مجتمعون للصلاة؟ بصفتي صاحب الوصاية الهاشمية، فإنني ملتزم بواجب خاص لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ولكننا جميعا معنيون وملزمون أخلاقيا بحماية الحريات الدينية وحقوق الإنسان، لذا دعونا نحفظ المدينة المقدسة لسائر البشرية كمدينة تجمعنا ورمزا للسلام".

وتابع عبد الله الثاني: "وعلينا العمل لإنهاء الصراع والوصول إلى سلام عادل ودائم وشامل من خلال تحقيق حل الدولتين، وهو الحل وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، الذي ينهي الصراع ويفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل". وأضاف: "إن حل الدولتين هو الحل الحقيقي الوحيد، وإلا فما البديل؟ هل هي دولة واحدة تمارس سياسة الفصل العنصري بقوانين غير متساوية وتعتمد على القوة، وبالتالي تخون أهم قيم الساعين نحو السلام من كلا الطرفين؟ فهذه وصفة للصراع المستمر وليست السبيل نحو الأمن والاستقرار والسلام".

الغد، عمان، 2019/9/25

#### 42. أمير قطر في الأمم المتحدة: إلى متى ستظل الشرعية الدولية عاجزة حينما يتعلق الأمر بفلسطين

دعا أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية، مشيراً إلى أن توسيع الاستيطان الإسرائيلي في القدس المحتلة وحصار غزة وتكثيف الاستيطان في هضبة الجولان أمور تتحدى إرادة الأمم المتحدة. وتساءل تميم: إلى متى ستظل الشرعية الدولية عاجزة حينما يتعلق الأمر بفلسطين؟ وأكد على تواصل تقديم السياسي والإنساني للشعب الفلسطيني الشقيق.

جاء ذلك في خطابه أمام الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد خلاله على دعم دولة قطر لحلول أزمت المنطقة بالحوار، ورفض قمع تطلعات الشعوب العربية والاحتلال الإسرائيلي، معلناً على عدد من المبادرات الجديدة لدعم منظمة الأمم المتحدة.

الشرق، الدوحة، 2019/9/25

#### 43. جماهير الرجاء المغربي تحتفي بهلال القدس على طريقها

رام الله - "القدس" دوت كوم - احتفت جماهير الرجاء البيضاء المغربي، بفريق هلال القدس، خلال المباراة التي جمعتهما مساء أمس الاثنين، بذهاب الدور الـ 32 لمنافسات كأس محمد السادس لكرة القدم (الاسم الجديد للبطولة العربية للأندية).

ورفعت الجماهير تيفو صورة الشخصية الكاريكاتورية الشهيرة "حنظلة" مع عبارة "حتى النصر" أثناء المباراة التي جمعت الفريقين بمدينة الدار البيضاء، وانتهت المباراة بفوز الرجاء بهدف دون مقابل.

وردت الجماهير، التي قصدت الملعب بشكل قياسي، أغنية الرجاء المشهورة "رجاوي فلسطيني"، ترحيباً بـ"المقدسيين".

القدس، القدس، 2019/9/24

#### 44. "المرصد المغربي" يندد برفع مسئول إسرائيلي علم الكيان بمنطقة مرزوقة

الرباط - أكد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي "تصاعد جرائم استهداف المغرب في أمنه واستقراره وسلامة نسيجه الوطني"، بعد عودة مسؤول في حزب الليكود الإسرائيلي إلى المغرب في دور مرشد سياحي.

وقال المرصد المغربي لمناهضة التطبيع في بيان صحفي إنه؛ "مرة أخرى يعود المدعو دافيد أنكافا العميل الإسرائيلي المسؤول في حزب الليكود وأحد مرشحيه للكنيست، والمتكر في صفة مرشد سياحي بالمغرب، يعود إلى مزاوله مهامه في قيادة وفود الصهاينة من ضباط وضابطات الجيش والمخابرات والسياسيين، للقيام بزيارات اختراقية للتراب المغربي، واستئناف عملياتهم في التسل والتجديد والتشبيك في عدد من المناطق في إطار المخطط المحبوك لاستهداف النسيج الوطني بالمغرب".

وأوضح أن "دافيد أنكافا الذي يعمل ضابطاً في الجيش الإسرائيلي، وعضو حزب الليكود الحاكم الذي يتزعمه بنيامين نتانياهو، عاد من جديد لزيارة المغرب مواصلاً الإمعان في انتهاك السيادة الوطنية، واحتقار المغرب والمغاربة برفع العلم الإسرائيلي في الكنثان الرملية بمنطقة مرزوقة جنوب شرق المغرب رفقة بعض المرشدين المتعاونين المغاربة المحليين".

واستنكر المرصد زيارة أنكافا للمغرب وإعادة رفعه للعلم الإسرائيلي بمنطقة مرزوقة بعد زيارته الأولى في شهر آذار/ مارس الماضي رفقة ضباط بالجيش الإسرائيلي، وقبلها زيارته للبرلمان المغربي في تشرين الأول/ أكتوبر 2011، للترويج لـ"المكون العبري في الدستور باعتبار أن 800.000 مستوطن من أصل مغربي في فلسطين المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/24

#### 45. غوتيريش يحذر: الإجراءات الأحادية تهدد بنسف حل الدولتين بين "إسرائيل" وفلسطين

حذر السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، من احتمال نشوب نزاع مسلح في الخليج العربي، وقال إن أي سوء تقدير بسيط يمكن أن يقود إلى مواجهة كبيرة، داعياً قادة العالم إلى القيام بكل ما هو ممكن للضغط من أجل العقل وضبط النفس.

جاء ذلك لدى افتتاحه أعمال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين بحضور العديد من قادة الدول ورؤساء الحكومات وكبار المسؤولين من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية في مدينة نيويورك الأمريكية.

ويحفل جدول أعمال الدورة الـ 74 بالعديد من القضايا والملفات الراهنة التي تشغل دول العالم وشعوبه، وفي مقدمة هذه القضايا صون السلام والأمن الدوليين، ومنع نشوب النزاعات المسلحة. وفي الملف الفلسطيني، حذر غوتيريش، في كلمته، أمام قادة العالم بالجمعية العامة للأمم المتحدة من سلسلة من الإجراءات الأحادية التي تهدد بنسف "حل الدولتين" بين إسرائيل وفلسطين.

الشرق، الدوحة، 2019/9/25

#### 46. الأونروا: أي محاولات لتخفيض مدة تفويض الوكالة غير مقبولة

غزة - قنا: أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن أي محاولات لتخفيض مدة تفويضها إلى عام واحد بدلا من ثلاثة، "غير مقبولة"، واعتبرت ذلك "أولوية حاسمة" لها.

وقال السيد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ "الأونروا"، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، إن النقاشات الدائرة حاليا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ستعطي نظرة حول اتجاهات التصويت القادم المقرر في ديسمبر المقبل حول تجديد تفويض "الأونروا" وتبيان مواقف الدول المؤيدة والمعارضة له.

وأضاف أن المفوض العام لـ "الأونروا" سيحث الشركاء على مساندة الوكالة الأممية في هذه الأولوية الحاسمة، كما سيعقد الأردن والسويد اجتماعا وزاريا خاصا يحضره الأمين العام للأمم المتحدة بهدف مناقشة أفضل السبل للحصول على تجديد سلس لتفويض الوكالة، وسيعمل الاجتماع ذاته على تقييم فرص الحصول على المزيد من التمويل لمواجهة تزايد احتياجات ومتطلبات اللاجئين.

وأوضح أن مفوض الأونروا يبذل جهودا كبيرة مع الدول الأعضاء لحشد التمويل للتصدي للعجز المتبقي لعام 2019 والبالغ 120 مليون دولار أمريكي.

وأشار إلى أن الأونروا استطاعت خلال العام 2019 افتتاح العام الدراسي لأكثر من 530 ألف طالب في أكثر من 700 مدرسة في مناطق عملياتها الخمس بسوريا والأردن ولبنان والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والقدس الشرقية، رغم التحديات المالية.

الشرق، الدوحة، 2019/9/25

#### 47. غرينبلات يطلب من القادة الإسرائيليين ألا يفشلوا «صفقة القرن»

تل أبيب: أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أن المبعوث الأميركي المستقيل لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، لم يخفِ قلقه على خطة «صفقة القرن» الأميركية للتسوية، وبدا أنه منزعج ليس فقط من الرفض الفلسطيني لها بل إنه يخشى أن يرفضها الإسرائيليون أيضاً.

وقالت هذه المصادر إن غرينبلات، الذي اجتمع يوم الجمعة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويوم الأحد مع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، واجتمع مساء الاثنين، مع رئيس حزب الجنرالات، «كحول لفان»، بيني غانتس، طلب من مضيفيه ألا يرفضوا «صفقة القرن»، وأبلغهم بقلق الرئيس دونالد ترمب «من أن يتسبب أصدقاء الولايات المتحدة بإفشال مشروعها للسلام».

وكشفت المصادر أن غرينبلات حرص في لقاءاته مع المسؤولين الإسرائيليين على التأكيد أنه يأخذ بالاعتبار وضع السياسة الإسرائيلية ورغبته في إعلان تفاصيل «صفقة القرن»، في توقيت مناسب لها، من دون التعطيل على مفاوضات تشكيل الحكومة. ولكنه في الوقت ذاته، لم يختر هذا الوقت للزيارة واللقاءات، صدفه، بل استهدف التأثير على المشهد السياسي في إسرائيل، والتأكد من أن تكون «صفقة القرن»، «جزءاً من الاتصالات لتشكيل الحكومة المقبلة»، ومحاولة منه لتحضير الأرضية لإعلانها وتقويض المعارضة لها.

وقد انتقد غرينبلات توجهات عناصر في اليمين الإسرائيلي الراديكالي، المتحالف مع حزب الليكود وعناصر من داخل الليكود، تحدثت ضد الصفقة وتداولت أفكاراً بأنها باتت في «وضع ميؤوس منه». وقال للمسؤولين الإسرائيليين إن هذه الخطة تعتبر فرصة تاريخية أمام إسرائيل عليها ألا تضيعها، لأنها لن تحصل على فرصة أفضل بوجود رئيس مثل ترمب في البيت الأبيض.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/25

#### 48. من المبكر الاحتفال بنهاية نتنياهو «وصفقة ترامب»

هاني المصري

حققت القائمة العربية المشتركة إنجازاً فاق التوقعات في الانتخابات الإسرائيلية، ويعود ذلك إلى أسباب عديدة، أبرزها تحريض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو واليمين واليمين المتطرف على العرب، ولكن هذا لا يمثل نهاية القصة بل بدايتها. كما لا بد من الإشارة إلى أن أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، ليس من المرجح أن يصبح رئيساً للمعارضة الإسرائيلية، وما ينطوي عليه هذا الموقع من مزايا سياسية وقانونية ومالية وديبلوماسية مهمة، حتى لو شكلت حكومة وحدة وطنية

تضم المعسكرين الكبيرين، لأن القانون الإسرائيلي يسمح لنصف أعضاء المعارضة فما فوق أن يستبدلوا رئيس المعارضة من خلال التصويت بالأغلبية المطلقة. كما من الممكن أن تتحد أحزاب الحارديم بقائمة واحدة تفوق المشتركة من حيث عدد المقاعد وتغدو القوة الثالثة، أي لن تختار الأحزاب الصهيونية التي ستكون خارج حكومة الوحدة على اختلافاتها عربياً لرئاسة المعارضة. لقد دعوت سابقاً إلى إسقاط نتنياهو، ليس لأن بيني غانتس أفضل منه أو تشجيعاً للتوصية به، بل لأن نتياهو الأقوى والأخطر والأكثر خبرة وكاريزما، وارتكب وما يزال الجرائم بحق الفلسطينيين، ويستعد لضم معظم أراضي الضفة الغربية، وأقام شبكة من العلاقات المميزة، خصوصاً مع الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، إضافة إلى العرب المهرولين للتطبيع طلباً للتحالف مع الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران. وكذلك لأنه يتحرك بدوافع شخصية ستدفعه إلى السعي الجاد لتطبيق برنامجه العدواني التوسعي العنصري المتطرف جداً، حتى يضمن تجنب سجنه عن طريق استمرار دعم الأحزاب السياسية والدينية الأكثر تطرفاً له، التي تطلب الضم والإلغاء الفلسطيني مقابل الحصانة.

على أهمية الإنجاز الذي حققته القائمة المشتركة في الانتخابات الإسرائيلية، إلا أن من المبكر نعي نتياهو و"صفقة ترامب" وأشياء أخرى لا حصر لها، وصلت إلى اعتبار بعض الكتاب والقادة الفلسطينيين، هنا وداخل الخط الأخضر، أنّ ما حدث تحوّل تاريخي، وهذا كله غير صحيح على الإطلاق.

لم يفز نتياهو في الانتخابات كما أن معارضييه لم يفوزوا كذلك، ومعسكره لا يزال الأكثر عدداً وتماسكاً (55 مقعداً مقابل 54 مقعداً لغانتس متضمنة توصية القائمة المشتركة من دون نواب التجمع الثلاثة)، ولا تزال الفرصة أمامه لتشكيل حكومة يمينية مطعّمة بمشاركة أفيغدور ليبرمان الذي لا يمكن الرهان على موقعه حتى النهاية، فهو القائل بأن ما يربطه مع العرب العداء، بينما مع المتدينين المنافسة، وهو سيقف في الجهة المقابلة للموقف الذي سيتخذه العرب، وهذا يعني أنه لن يشترك مع غانتس من دون الليكود في ظل اعتماده على 10 نواب للقائمة المشتركة. فلا يمكن استبعاد أن يقرر ليبرمان وهو اليميني المتطرف بأنه سيشترك في حكومة نتياهو منعاً للذهاب إلى انتخابات ثالثة يمكن أن ينتصر فيها الليكود ونتياهو، ويمكن أن يشارك حزب العمل أو نواب من ائتلاف "أبيض أزرق" في حكومة الليكود تحت نفس السبب، أو بعد حرب يشنها نتياهو ضد غزة، أو استجابة للإجراءات التي يقدمها الليكود لمن يمكّنه من تشكيل الحكومة مجدداً. ألم يعرض الليكود على حزب العمل خمس وزراء وهو له ستة نواب فقط؟

كما أن المرجعيات الدينية العليا لحزبي الحارديم يهودوت هتوراه (8 مقاعد) وشاس (9 مقاعد) أصدرت فتوى لهما بالامتناع عن المشاركة في أي حكومة يشارك فيها يائير لابيد، رئيس حزب "يوجد مستقبل" والرجل الثاني في قائمة "أزرق أبيض"، وهو ما أكدّه اليوم، تصريح زعيم "يهودوت هتوراه" في بيت رئيس الدولة بعد أن أوصى على ننتياهو بالقول "لقد أمضينا 4 أعوام، في إصلاح ما قام به لابيد".

هنا تجدر الإشارة إلى أن ننتياهو سوف يستमित على رئاسة الحكومة القادمة، لأن القانون الإسرائيلي الحالي يوفر لأي رئيس حكومة الحصانة، حتى لو وجه اتهام ضده، إذ يمكن له الاحتفاظ بمنصبه إلى حين صدور حكم المحكمة النهائي، في حين لا تتوفر هذه الحصانة لمن يشغل منصب وزير. ونقطة ضعف ننتياهو أنّ النائب العام الإسرائيلي يمكن أن يوجه لائحة اتهام له بعد عدة أسابيع من جلسة الاستجواب مطلع تشرين الأول القادم، ما يعطي لرئيس الدولة استخدام وجهة نظر قضائية بحيث لا يكلف ننتياهو بعد توجيه اتهام له، وهذا يمكن أن يُضعف موقف ننتياهو، رغم أن المستشار القضائي للحكومة أبلغ رئيس الدولة بعدم وجود عائق قانوني حتى الآن أمام تكليف ننتياهو، كما أن معظم المؤشرات تشير إلى تمسك الليكود به، وخصوصاً أن البطاقة الانتخابية لليكود كانت تربط اسم الحزب برئيسه ننتياهو، ما يعني أن التخلي عن ننتياهو خيانة لثقة الجمهور به.

أما إذا شكل ننتياهو حكومة يمينية متطرفة، فسيسعى فوراً لإقرار قانون يُحصّنه طالما هو في منصب رئيس الحكومة بغض النظر عن سريان تقديم الاتهام وحكم المحكمة، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، من يوصي أو لا يوصي بتكليف غانتس سيكون مسؤولاً أخلاقياً عما ستفعله حكومة وحدة برئاسة غانتس أو ننتياهو، وخصوصاً أنهما لا يختلفان فيما يتعلق بالموقف من الحقوق الوطنية للعرب، ولا يختلفان كثيراً في العداء للعرب والاستجابة للحقوق المدنية، خصوصاً بعد إقرار قانون القومية الذي جعل العنصرية دستوراً، مع الإشارة إلى أن الذي صاغ مسودته يوعز هندل، القيادي في ائتلاف "أزرق أبيض".

من غير المناسب، إن لم نقل من المهين، التوصية بشخص لرئاسة الحكومة وهو يصرح علناً أنه لم يطلب ذلك من القائمة المشتركة، وأنه لا يوافق على أي شروط تطلبها، وصرح قادة من قائمة "أبيض أزرق" بأن هذه التوصية ستضر غانتس، ولا يقلل من خطورة ذلك تلميح رئيس القائمة المشتركة بأن هناك وعوداً بتلبية بعض المطالب العربية، لأن لنا خبرة طويلة عريضة مع المواعيد والوعود غير المقدسة للإسرائيليين، حتى تلك التي وعد بها إسحاق رابين لم يف بها، وقال بأن "لا مواعيد مقدسة"، مع أنه يسمى "بطل السلام"، ومنحه العرب كتلة مانعة ليرأس الحكومة في العام

1992 بذريعة وجود أفق سياسي، مع أنه في الوقت الحالي لا يوجد أحد يدعي بوجود مثل ذلك الأفق، ومع ذلك تتم التوصية بغانتس.

كما أنه من المهين أيضاً أن توصي لمن تنحصر فرصه الوحيدة في تشكيل حكومة وحدة وطنية، أي مع الليكود بزعامة نتنياهو أو من دونه، مع أنه في هذه الحالة لن يستطيع تلبية ما وعد به، هذا إن كان يريد تليبيتها فعلاً.

نعم، من يريد أن يلعب اللعبة السياسية البرلمانية ضمن برلمان يمثل دولة استعمارية استيطانية عنصرية، المفروضة عليه، لا سيما في ضوء حالة الجزر التي تمر بها القضية الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية، وفي ظل فقدان الرؤية والإستراتيجية والقيادة الواحدة، عليه أن يكون مؤثراً.

ومعيار التأثير أن تكون القائمة المشتركة قادرة على تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه، من دون أن تفقد نفسها وما تملكه من أوراق قوة، أهمها وحدتها وثقة نصف مليون ناخب فلسطيني، ومصادرة إمكانيات تقدمها كقائمة تمثل القومية الفلسطينية حاضراً ومستقبلاً. وإذا تصرفت على أساس أنها في جيب أحد، بغض النظر عما يقدمه أو لا يقدمه لها؛ سيعرضها هذا الأمر لفقدان التأثير المطلوب، وسيزعزع جبهتها الداخلية، ويقلل فرص بلورة المشروع الوطني، والأداة الوطنية، وتحقيق الحقوق القومية الفردية والجمعية، التي من دون الترابط ما بينها وبين الحقوق المدنية الفردية والجمعية لا يمكن تلبية نوعية لأي منهما.

إن التوصية لغانتس من معظم نواب القائمة المشتركة لا يضمن فوزه، بل قد يساعد على فوز نتنياهو في تشكيل الحكومة أو في انتخابات ثالثة، ما يعني تقديم تنازل كبير من دون مقابل، أو من دون مقابل يوازيه، أو من دون تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه.

للتوضيح: إذا كانت التوصية لغانتس يمكن أن تساهم في تحويل القائمة المشتركة لتصبح أقرب إلى حزب إسرائيلي ينافس على المصالح والحقوق المدنية بعيداً عن الحقوق القومية الفردية والجمعية، فسيساهم ذلك بتحطيمها قبل أن يشتد عودها، خصوصاً أنها - حتى الآن - أقرب إلى قائمة انتخابات من كونها تحالفاً سياسياً يستند إلى مشروع قومي ومدني ومؤسسة تمثل حقاً الفلسطينيين في الداخل، وتضمن التعددية والمشاركة والاختلاف والمنافسة حتى تجدد دماءها باستمرار، وتضمن تمثيلها للعرب لا استخدامهم لخدمة مصالح شخصية أو حزبية والتصرف نيابة عنهم.

ولمن يقول إن التوصية هي ما يريده الشعب أقول: لا ينفذ قول الشيء ونقيضه حسب المقام، فالقيادة يختارها الشعب لكي تقوده لا أن تنقاد له.

وأخيراً، أقول لمن سارع إلى الاحتفال بموت "صفقة ترامب" التي أميتت مرات عدة قبل ولادتها، أن "الصفقة" تطبق على الأرض، وتخلق واقعاً ستكرسه أي حكومة إسرائيلية قادمة، سواء أكانت حكومة

وحدة وطنية برئاسة نتتياهو أم غيره من قادة الليكود، أم غانتس، حتى وإن تأخر إعلانها في حالة توجه إسرائيل إلى انتخابات ثالثة.

بل إن حكومة يرأسها غانتس يمكن أن تكون مناسبة أكثر لهذه الخطة/المؤامرة؛ لأن اليمين الأكثر تطرفاً، حليف نتتياهو، سيكون ضدها، في حين أن "أزرق أبيض" يمكنه خداع الفلسطينيين من خلال حديثه عن مسار التسوية واستئناف المفاوضات مع التمسك باللغات الإسرائيلية المعروفة التي لا تتسع لأي حق من الحقوق الفلسطينية.

كما أن نتتياهو يقدم نفسه لجمهوره بأنه خير من يقدر على إقناع ترامب بألا تتضمن صفقته ما ترفضه إسرائيل، وأنه قادر على الوقوف ضده إذا حصل ذلك. ولعل تفسير ترامب لعدم اتصاله بنتتياهو بعد إعلان نتائج الانتخابات وقوله بأن أمريكا ترتبط بإسرائيل وليست بشخص يؤكد ما ذهبنا إليه. فترامب يحضر نفسه لاحتمال خسارة نتتياهو، أما صفقته فيمكن أن تكون لها فرصة مع غانتس أفضل من نتتياهو.

إن طرح "الصفقة" مهما كان من يحكم إسرائيل هو سيناريو محتمل يجب أن يستعد له الفلسطينيون، وكل من يؤيد قضيتهم، لأن طرحها سيؤدي إما إلى رفضها، ما يستدعي عقوبات وإجراءات ضدهم، أو اتخاذ موقف (لعم) منها، بحجة الحصول على العسل الذي تحتويه وتجنب السم، مع أن الاثنین يقدمان في طبق واحد، وهذا إن حصل يجعل الصفقة أخطر، لأنها ستطبق في هذه الحالة بمشاركة أو تغطية ممن يفترض أنهم يمثلون القضية الفلسطينية.

لقد سبق أن حذرت في مقالي السابق من مغبة عدم الاتعاض من تجربة أو سلو، وتقديم التنازلات الكبرى أولاً على أمل الحصول على مقابلها في النهاية أو بعد حين، وهذا أشبه بالحصول على شيك من دون رصيد، وتجريب المجرب الذي يدل على أن من يقوم به عقله مخرب.

مركز مسارات\_البيرة، فلسطين، 2019/9/24

## 49. بين غانتس ونتتياهو.. هل يفضل الفلسطينيون أحداً؟

### عريب الرنتاوي

لم يتورط أي فريق فلسطيني في الكشف رسمياً وعلنياً، عن "تفضيلاته" بخصوص الصراع المحتدم بين بنيامين نتتياهو وبين غانتس على رئاسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، في أثناء الحملات الانتخابية وبعدها... بيد أنه ليس صعباً على المراقب الحصيف، أن يلحظ تباين هذه "التفضيلات"، وأن يدرك بأن تباينها نابع من اختلاف المصالح الضيقة وأولويات اللحظة لا أكثر.

السلطة الفلسطينية لم تطق صبراً إلى حين ظهور النتائج الرسمية والنهائية للانتخابات، فأعلن وزير خارجيتها عن استعدادها للتفاوض مع أي رئيس حكومة لإسرائيل (يقصد بخلاف نتتياهو)، فيما المؤشرات التي لا تخفى على أحد، أن مواقف سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة، كانت تميل لصالح نتتياهو على غانتس، باعتبار الأخير صاحب نظرية "تغيير المعادلات" وترميم "القدرات الردعية الإسرائيلية" في مواجهة حماس، حتى وإن تطلب الأمر شن عملية عسكرية واسعة للإطاحة بالحركة وسلطتها.

نتتياهو في المقابل، اعتمد مقاربة "احتوائية" لحماس في القطاع، فهو من جهة يبقي سيف الحصار والعقوبات مسلطاً على عنقها، ملوحاً باستمرار بأن "مفاتيح" البوابات والمعابر في جيبه، وأنه سيستخدمها للعقاب والثواب تبعاً لمستويات انضباط الحركة والتزامها بالتفاهات ... وهو يرى أن بقاء حماس في غزة، من شأنه تأييد حالة الانقسام الفلسطيني التي يرى فيها مشجباً لتعليق رفضه حل الدولتين، ومصادرة حق الفلسطينيين في تقرير المصير، والترويج لنظريته القائلة بغياب الشريك الفلسطيني.

هذا التباين في التفضيلات الفلسطينية، انعكس بدوره، أو هو بالأحرى، جاء امتداداً لتباين التفضيلات الإقليمية كذلك ... فالمحور العربي - الإقليمي الداعم لحماس، وهو محور معروف، يلعب الإخوان المسلمون فيه دوراً مهماً، اعتاد العمل مع نتتياهو لـ"تعويم" حماس في غزة، وقد نجح في إيصال مختلف أشكال الدعم المالي والمادي لها، ودائماً من خلال قنوات التنسيق الأمني والسياسي مع نتتياهو ... مثل هذا السيناريو قد يتأثر في حال مجيء غانتس وأزرق - أبيض، أو على أقل تقدير، قد يتطلب الأمر خوض مفاوضات أكثر صعوبة معه، للوصول إلى النتيجة ذاتها.

وربما هذا ما يفسر - إلى جانب منطوق المزايدات المعروف في الساحة الفلسطينية والعربية - لماذا خرج ممثلو التجمع الثلاثة عن إجماع القائمة العربية المشتركة، ورفضوا ترشيح غانتس (لم يرشحوا نتتياهو بالطبع)، وهو القرار الذي أعطى رئيس الحكومة الإسرائيلية مكانة الأولوية في تشكيل الحكومة بأغلبية (55 مقابل 54 صوتاً) ... لا أحسب أن موقف التجمع جاء بمعزل عن اتجاه هبوب الريح في غزة وعدد من العواصم.

لقد أوضحت الأحزاب العربية الثلاثة الأخرى (الجبهة، التغيير والاسلاميون) موقفها بصورة لا تقبل اللبس: هي تريد معاقبة رئيس الحكومة الذي لم يسبقه أحد إلى استهدافه شعبها و"شيطنته" والتحريض عليه والدعوة لنبذه ... هم ليسوا من السذاجة بحيث يرون غانتس نقيضاً لنتتياهو ... ولكن ما كان يتعين على الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، تمرير هذه الفرصة التكتيكية - قصيرة الأجل، من دون توجيهه صفعاً قوية لزعيم اليمين الشعبي، الراقص على كل الحبال، الكاره

للفلسطينيين والحاقد عليهم... صحيح أن يدي غانتس ملطخة بدماء الفلسطينيين في غزة على وجه التحديد، ولكن من قال أن يدي نتتياهو أو غيره من الجنرالات والمسؤولين الإسرائيليين غير ملطخة بدماء الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والعراقيين والعرب عموماً ... هي لحظة تكتيكية، لا تحتمل المزايدات والمناقصات.

الأخطر من كل وذاك وتلك، أن بعض الفلسطينيين يكاد يتورط في اقتراح إعادة بناء برنامج جديد للحركة الوطنية الفلسطينية، مفصل على مقاس التباينات التكتيكية بين غانتس ونتتياهو، أو ما بين الليكود وأزرق-أبيض ... مثل هذه المقاربة، لا تشيع الأوهام فحسب، بل وتسهم في "تفتيت" المشروع الوطني الفلسطيني والانخفاض بمطالبه وسقوفه، بما لا يتعدى تسهل الحركة على المعابر أو إيصال المال لغزة، أو استرداد أموال المقاصة ... مثل هذه المقاربة، ستقشل حتماً في إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية وفي تقديم الاستجابة الأنجع لتحديات المرحلة الاستراتيجية النوعية التي يعبرها الآن النضال الوطني الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2019/9/25

## 50. بعض الظنّ إثم

### أنطوان شلحت

تظنّ بعض القوى السياسية العربيّة الفاعلة في إسرائيل، وإن كان بعض الظنّ إثمًا، أن الجنرال بيني غانتس، زعيم تحالف "أزرق أبيض" الصهيوني الذي فاز بمكانة الحزب الأكبر في انتخابات الكنيست الـ22 التي جرت يوم 17 سبتمبر/ أيلول الحالي، سيكون بمثابة المنقذ من حكم بنيامين نتتياهو المستمر منذ عقد.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن زعيم إحدى تلك القوى قوله، في معرض تسويغ مبرر توصية ثلاثة من أحزاب القائمة المشتركة الأربعة بتكليف غانتس مهمة تأليف الحكومة المقبلة خلال اللقاء مع رئيس الدولة الإسرائيلية: "شهدنا الانتخابات الأصعب منذ عام 1948 من حيث التحريض ضد مواطني إسرائيل العرب. لقد تم تحويلنا إلى جماعة غير مشروعة في السياسة الإسرائيلية".

لديّ من الأسباب ما يكفي لكي أرجح أن هذه المقولة لم تصدر من منطلق عزل تلك الانتخابات عن سياق إسرائيل بوصفها دولة احتلال، ولا عن كينونتها العامة المؤدلجة بالصهيونية، فكراً وممارسة، ولكنها حتى في خضم عدم احتكامها إلى هذا المنطلق قد نأت عنه، نظراً إلى أن ذلك التحريض هو أحد البراهين على أن العنصرية في إسرائيل بنيوية. وهي كذلك حتى وفقاً لأدوات قياس تصدر عن منظمات وشخصيات إسرائيلية عديدة.

على سبيل المثال، حين دافع إسرائيليون كثيرون عن هذه العنصرية قبل أعوام، من خلال الإشارة إلى أن العرب يتعرّضون أيضاً للتمييز العنصري في فرنسا أو ألمانيا، وإسرائيل ليست أسوأ من هاتين الدولتين؛ حاجتهم عالمة الاجتماع الإسرائيلية، إيفا إيلوز، بأن العنصرية التي مصدرها السكان تختلف جذرياً عن العنصرية التي مصدرها قوانين الدولة، أي العنصرية البنوية، حيث إنه بعد مأسسة العنصرية والمصادقة عليها من الكيان الأقوى (الدولة) فإن القيم العامة ضد العنصرية تضعف كثيراً. وبرأيها، بينما تبدو معارضة العنصرية وحماية حقوق الإنسان في إسرائيل "مواقف يسارية متطرفة"، فإنها في الدول الليبرالية فعلاً قيم أساسية مشتركة للسياسيين واليمين على حدّ سواء. وبالإمكان قياس مستوى العنصرية في إسرائيل بطرق أخرى، مثلاً من خلال فحص منظومة الإنكار. وقبل محاججة إيلوز هذه، قال المؤرخ شلومو ساند إن العنصرية موجودة في كل مكان من العالم تقريباً، لكنها في إسرائيل غدت بنويةً، بروح القوانين التي جرى ويجري سنّها منذ تأسيسها، ونظراً إلى أنها تُدرّس في جهاز التربية والتعليم، ومنتشرة على نطاق كبير في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، غير أن الأمر المرّوع أكثر من أي شيء، في قراءته، هو أن العنصريين في إسرائيل لا يعرفون أو ينكرون أنهم كذلك، ولا يشعرون أبداً بوجود الاعتذار.

يحيل هذا الواقع إلى أمور كثيرة، أبرزها وجود مفهوم مشوّه للديمقراطية، كما تظهر استطلاعات الرأي العام المتعلقة بنشاط منظمات حقوق الإنسان. ففي استطلاع، أجري قبل أعوام، قال نحو 58% من السكان اليهود إنه يجب عدم السماح للمنظمات التي تكشف عن ممارسات إسرائيلية غير أخلاقية بمزاولة نشاطها بحرية، فيما رأى نحو 52% أن في إسرائيل حرية للتعبير عن الرأي أكثر مما ينبغي. وظهر منه أيضاً أن غالبية السكان اليهود تؤيد معاقبة مواطنين يعبرون عن تأييدهم فرض عقوبات على إسرائيل، ومعاقبة صحفيين ينشرون تقارير تكشف عن ممارساتٍ سلبيةٍ تنفذها الأجهزة الأمنية. وفي حينه، رأى المختص في علم النفس السياسي، دانييل بار - طال، أن جهاز التربية والتعليم الإسرائيلي يدرّس التلاميذ عن سلطات الحكم وعن أنظمة الانتخابات، ولكنه لا يبذل أي جهد معمق من أجل تكريس القيم الديمقراطية واستيعابها، فهذا الموضوع برمته يعتبر كما لو أنه "شأن خاص للياسر". وأفاد بأن حجم الجمهور الديمقراطي في إسرائيل لا يتعدى الـ 20% في مقابل نسبة مضاعفة في الغرب "الذي نريد أن نتشبه به"، متوقفاً أن تشهد هذه النسبة مزيداً من التراجع، على خلفية نشوء جيلٍ أصبحت القيم الديمقراطية غريبة تماماً بالنسبة إليه.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/25

## 51. ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

عبد المنعم سعيد

من الصعب أن تكتب مقالاً أسبوعياً عن الشرق الأوسط، لكثرة الأحداث في جانب، ولأن ذات هذه الكثرة ممتدة، فلا أحد يعرف ماذا سوف يحدث ما بين موعد الكتابة، ووقت النشر. وفي الأسبوع الماضي وحده كانت هناك الانتخابات في إسرائيل وفي تونس، وكان هناك اجتماع يقرر مصير سورية في "الأسبوع"، تشارك فيه تركيا وروسيا وإيران، وتغيب عنه سورية والولايات المتحدة، وكان هناك العدوان الإيراني على المملكة العربية السعودية؛ وكل خبر من هذه الأخبار تصاحبه وتتبعه حزمة أخرى مما يستحق التحليل والتعليق. اختيار الانتخابات الإسرائيلية هنا ليس لأهميتها فقط، وإنما لأن نتائجها ربما تكون كاشفة في ناحيتها الإسرائيلية، ولكنها سوف تنعكس على باقي تطورات المنطقة بقدر أو آخر. ولما كان هذا المقال يُكتب في الوقت الذي تم فيه فرز 97 في المائة من الأصوات، ومن بينها 180 ألف صوت، الذين يخصون الدبلوماسيين والعسكريين والأمن وأصحاب الاحتياجات الخاصة والمرضى والموظفين في المستشفيات والسجناء، وطلب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الحالي من الجنرال بيني غانتس زعيم حزب "أبيض وأزرق" (ألوان العلم الإسرائيلي) لقاء للتفاوض حول تشكيل حكومة وطنية، فإن معنى ذلك كله أن ما تم الإعلان عنه من النتائج هو الأقرب إلى الحقيقة، فلم يعد هناك ما يغيرها.

النتيجة الأولى للانتخابات أنها مفاجئة، فقد كان الاتجاه العام للتنبؤات أنه لا يوجد هناك ما يهزم نتيناهو، ولكن ذلك كان ما حدث، حتى لو كان ذلك على الطريقة الإسرائيلية، حيث يحصل الفائز على 33 مقعداً، والمهزوم على 31 مقعداً. مثل هذا النوع من المفاجآت شائع في انتخابات الأعوام الأخيرة، حيث لا توجد أغلبية، ولا نتائج محسومة. وفي تونس ترك الناخبون كل من يعرفونهم لكي يأتوا باختيار بين أستاذ أكاديمي حسن السمعة، وسجين متهم بغسل الأموال. وفي بريطانيا اختار حزب المحافظين بوريس جونسون لكي يكون أول أفكاره إغلاق مجلس العموم، وعزل عدد من الأعضاء المحافظين، فيفقد الحزب أغلبيته. وفي إيطاليا هناك حالة مماثلة من خلال عجز الناخبين عن الاختيار، فإذا ما اختاروا كان اختيارهم من بين من لا يعرفهم أحد، أو من القادمين الجدد إلى الساحة السياسية. وكان ذلك هو حال غانتس.

النتيجة الأخرى للانتخابات الإسرائيلية هي أن المجتمع السياسي الإسرائيلي أكثر تعقيداً بكثير مما يبدو. فرغم الاعتقاد الذائع لدى العرب أن المسألة الفلسطينية هي أكثر ما يشغل القيادات الإسرائيلية المختلفة فإن هناك قضايا أخرى لا تقل أهمية. فكما هو حادث في كثير من الدول العربية فإن

الانقسام بين العلمانية والدينية عميق، وكانت له انعكاسات على الانتخابات، ترتب اختياراً بين ائتلاف سياسي ضيق يقوم على الوحدة الوطنية ويستبعد الأحزاب الدينية، وائتلاف واسع يشملهم. النتيجة الثالثة هي أن قوة العرب في إسرائيل ليست بقليلة، فبعد أن تبعثر العرب في انتخابات "نتنياهو" الفاشلة في أبريل (نيسان) فحصلوا على 11 مقعداً، فإنهم الآن حصلوا على 13، وأصبحوا الحزب الثالث في الكنيست، والأهم أن الوحدة أشرت الطريق إلى الوحدة التي تترجم 21 في المائة من القوة التصويتية إلى مقاعد في المجلس التشريعي. إذا ما وصلت هذه النتائج إلى نهاياتها المنطقية، فإن تشكيلة الائتلاف سوف تكون من 33 "أبيض وأزرق" و31 "ليكود" و8 "إسرائيل بيتنا"، وما يأتي بعد ذلك يكون إضافات من 6 "العمل"، و5 "التحالف الديمقراطي". مثل هذه الحكومة سوف تستند إلى أغلبية من 83 عضواً تستبعد الأحزاب الدينية المتطرفة، ومعهم تأثيرهم في اتخاذ القرار، والقائمة العربية أيضاً، التي لم يكن لها تأثير في القرار في وقت من الأوقات، ولكنها ربما يكون لها بعض منه هذه المرة، إذا ما اتبعت استراتيجية حلّ "الدولة الواحدة"، بدلاً من استراتيجية "حلّ الدولتين" الذي وصل إلى طريق مسدود.

فالحقيقة هي أن الدرس الذي تعلمه العرب هذه المرة، بالمقارنة بالمرات السابقة، يضع البذرة الأولى في الممارسة لدولة واحدة، تمثل 12 مليون نسمة من اليهود والفلسطينيين، متكافئين سكانياً بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط.

وحتى تكون الأمور واضحة، فإن مثل هذا التصور ليس مقبولاً فلسطينياً، ولا إسرائيلياً! ورغم هذا الموقف، فإن المسيرة الواقعية تسير في هذا الاتجاه، سواء بالاندماج الاقتصادي أو بالنمو التدريجي لمجموعة من المصالح المشتركة أمنياً كما أسلفنا في هذا المقام من قبل.

التصور ذائع، وآخر تجلياته جاءت من المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، في ورقة حمادة جبر "النقدية" المنشورة في شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، والتي يضع فيها 3 افتراضات رئيسية؛ موت حلّ الدولتين أو استحالة تحقيقه؛ وأن انهيار السلطة الفلسطينية بات مسألة وقت؛ واستحالة استمرار الوضع الراهن في المنطقة الواقعة بين النهر والبحر، بما فيها معاناة الشعب الفلسطيني، وتراجع ما حصل عليه من مكاسب اتفاقية "أوسلو".

تفاصيل هذه الافتراضات كثيرة، ويمكن الرجوع إلى الورقة ذاتها التي توضح منهاجاً واستراتيجية فلسطينية تقوم على المقاومة السلمية، والتعامل مع حقيقة أن 20 في المائة من اليهود يؤيدون حلّ الدولة الواحدة، بينما 31 في المائة من الفلسطينيين يؤيدونها. الورقة تعول هنا كثيراً على الدور الذي يقوم به فلسطينيو الداخل الإسرائيلي، الذين يؤيدون ثلاثاً حلّ الدولة الواحدة، سواء أكانت كذلك، أم ذات طبيعة فيدرالية، أم كونفيدرالية.

وإذا كان حلّ الدولتين قد وصل إلى طريق مسدود بسبب الانقسام الفلسطيني في ناحية، وهيمنة العنصرية والتوسع الإسرائيلي من ناحية أخرى؛ فإن نهاية عصر ننتيا هو المطلق ربما تكون فاتحة لمبادرات جديدة تتعامل مع واقع فلسطيني مختلف داخل إسرائيل، تستند إلى قاعدة "المساواة" بين العرب واليهود؛ وتتعامل مع واقع إقليمي بات مختلفاً عما كان عليه في أوقات ماضية، بعد "الربيع العربي" والحرب الأهلية في العراق وسورية، ودور الأصوليات الإرهابية المختلفة في المنطقة، والنزعة الإيرانية لحصار الدول العربية والضغط عليها. في مثل هذا الحل، فإن الديمغرافيا تقود الجغرافيا، وليس العكس؛ والحرية تواجه النزعات العنصرية، والمساواة تتأهض التمييز والاضطهاد. حكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية لا تعني بالضرورة أن مثل هذا الطريق سوف يكون ممهداً، فلا يوجد داخل "أبيض وأزرق"، وفي عقل غانتس ما يدفع في هذا الاتجاه، ولكن ما هو موجود يدور حول مفهوم الأمن، الذي كما ذكرنا قد بات واحداً من موضوعات الاعتماد المتبادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين من ناحية؛ ومن ناحية أخرى فإنه من الموضوعات التي يوجد لدى الطرفين دوافع للتعاون بشأنها. وفي كل الأحوال، فإن أكثر الأمور صعوبة هي استمرار الأوضاع القائمة حالياً، والتي تجعل الحياة في إسرائيل قلقة، وتجعل الفلسطينيين يعيشون دون أمل في المستقبل. هل نتائج الانتخابات الإسرائيلية تدعو إلى التفاوض؟ والإجابة هي أن التفاوض والتشاور ما هو إلا نتيجة للاستراتيجية المتبعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/25

## 52. الاستيطان وضم الضفة الغربية في أجندة دولة الاحتلال الصهيوني

### نبيل السهلي

بعد تصريحات ننتيا هو وغيره من قادة أحزاب دولة الاحتلال الصهيوني خلال حملة انتخابات الكنيست 22 حول ضرورة ضم الضفة الغربية من خلال ضم المستوطنات بداية؛ تبرز قضية المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية باعتبارها أحد رموز ومعالم الاحتلال للأرض الفلسطينية، وتالياً ضرورة توضيح مخاطر النشاط الصهيوني في فلسطين. حيث تم إخضاع النشاط الاستيطاني الصهيوني لمنهاج تدريجي في عملية التوسع غير محدد برقعة واضحة دلت عليها بشكل جلي تصريح أول رئيس وزراء لدولة الاحتلال دافيد بن غوريون قائلاً "حدود إسرائيل ستعينها الأجيال القادمة"، وهذا المنهاج كان مرهوناً بالإمكانات المتاحة ديمغرافياً، أي إحلال المهاجرين اليهود مكان السكان العرب أصحاب الأرض الأصليين بعد طردهم بشكل ممنهج ومدروس.

## الدور البريطاني

تشير الدراسات إلى سعي الحركة الصهيونية قبل وبعد مؤتمرها الأول الذي عقد في نهاية شهر آب/ أغسطس 1897 للسيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الفلسطينية، وكان من أبرز نشاطاتها لورانس أوليفانت (1888-1820)، الذي كان عضواً في البرلمان الإنكليزي، وعمل أيضاً في السلك الدبلوماسي الإنكليزي واعتقد بضرورة تخليص اليهود من الحضارة الغربية بتوطينهم في فلسطين، وذلك بإدخالهم كعنصر لإنقاذ الدولة العثمانية من مشاكلها الاقتصادية، لما يتمتع به اليهود من ذكاء في الأعمال التجارية ومقدرة على جمع الأموال.

ومن أجل ذلك قام في العام 1880م بنشر كتاب بعنوان "أرض جلعاد" اقترح فيه إنشاء مستوطنة يهودية شرقي الأردن شمال البحر الميت، لتكون تحت السيادة العثمانية بحماية بريطانية، وكذلك شجع استعمار اليهود في فلسطين والمناطق المجاورة عن طريق إقامة مستوطنات جديدة. وبالإضافة إلى أوليفانت، حاول العديد من زعماء اليهود في القرن التاسع عشر القيام بمشاريع لتوطين اليهود في فلسطين، ومن بين هؤلاء مونتيغوري (1784-1885) الذي حاول استئجار 200 قرية في الجليل لمدة 50 عاماً مقابل 10% إلى 20% من إنتاجها، إلا أن هذه المحاولة فشلت أمام رفض الحكم المصري لبلاد الشام آنذاك، ثم نجح في الحصول على موافقة السلطان العثماني بشراء عدد من الأراضي بالقرب من القدس ويافا، والتي أسكن فيها مجموعة من العائلات اليهودية، إلا أن هذه الخطوة أخفقت أيضاً تحت تحفظ السلطات العثمانية على مشاريع الاستيطان في فلسطين. كما بذل وليم هشر جهوداً في جمع تبرعات مادية وإرسالها إلى الجمعيات الصهيونية لتشجيع الاستيطان في فلسطين تحت الحماية البريطانية.

وقد استمرت المحاولات الصهيونية للسيطرة على الأراضي الفلسطينية حتى العام 1881 الذي يعتبره المؤرخ اليهودي والتر لاكور بداية التاريخ الرسمي للاستيطان اليهودي في فلسطين بعد أن وصل حوالي 3000 يهودي من أوروبا الشرقية، تمكنوا من إنشاء عدد من المستوطنات في الفترة بين 1882 و1884، وتوالت فيما بعد عمليات الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بشتى الوسائل.

## المؤسسات الصهيونية

لعبت المؤسسات اليهودية التي أنشئت لهذا الغرض دوراً كبيراً، ومن بينها منظمة بيكا التي أسسها روتشيلد، والوكالة اليهودية التي انبثقت من المؤتمر الصهيوني العالمي الأول عام 1897، والصندوق القومي اليهودي (الكيرن كايمت)، وصندوق التأسيس اليهودي (الكيرن هايسود) والشركة الإنكليزية الفلسطينية.

ونشطت هذه المؤسسات بعد الحرب العالمية الأولى خصوصاً بعد تمكن المنظمة الصهيونية العالمية من استصدار وعد بلفور الشهير عام 1917 الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ثم وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، حيث لعبت حكومة الانتداب دوراً كبيراً في تمكين اليهود من السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية وذلك باتخاذها العديد من الإجراءات، منها فتح الأراضي الأميرية وجعلها أراضي ملكية، وسن قانون أملاك الغائبين. وتمكن اليهود بالاعتماد على تلك الإجراءات من استملاك أكثر من عشرين مليون دونم من أراضي الفلسطينيين بعد قيام دولة إسرائيل في مايو/ أيار 1948.

### فرض وقائع استيطانية

لقد نجحت الحركة الصهيونية في إعلان دولة الاحتلال الصهيوني في الخامس عشر من شهر أيار/ مايو 1948 على 78% من مساحة فلسطين التاريخية، وتمكنت العصابات الصهيونية من طرد 850 ألف فلسطيني في العام المذكور بعد أن ارتكبت العديد من المذابح والمجازر، وإثر ذلك تمت عملية تدمير مبرمجة لنحو 418 قرية ومدينة فلسطينية، وأنشأت المؤسسات الصهيونية على أنقاضها مستوطنات تخدم أهدافاً أمنية واقتصادية للمجتمع الصهيوني. ولم تتوقف تلك المؤسسات عند الحد المذكور، بل ابتكرت العديد من القوانين الجائرة لمصادرة أراضي الأقلية العربية (1.5 مليون عربي، ولم يتبق في العام 2019 سوى 2% من المساحة التي أنشئت عليها دولة الاحتلال لاستخدامات الأقلية العربية رغم أنها تشكل أكثر من 20% من سكان دولة الاحتلال الصهيوني، وثمة قوانين جائرة استصدرت في السنوات الأخيرة أو تمّ إحياؤها بغية تهويد كافة مناحي حياة الأقلية العربية لفرض وترسيخ يهودية دولة الاحتلال وتهميش الأقلية العربية، ولهذا يمكن القول إن سياسة ابتلاع الأرض والاستيطان لم تتوقف في المناطق المحتلة عام 1948 حيث تتم تحت مسميات تطوير منطقتي الجليل والمثلث.

واللافت أن شبح الاستيطان والتهويد بات يهدد الأسماء والمعالم العربية في داخل الخط الأخضر، وهناك مخطط حتى نهاية العام المقبل 2020 لتغيير أسماء الطرق والمحال واللافتات العربية إلى اللغة العبرية، وعلى سبيل المثال لا الحصر تمت عملية استبدال لأسماء القرى العربية. ففي الجليل الفلسطيني تمت تسمية قرية الجاعونة في قضاء مدينة صفد بروشبين، وفي الساحل الفلسطيني تمت عملية استبدال لاسم قرية بلد الشيخ؛ وهي قرية في قضاء مدينة حيفا دفن فيها رفات الشهيد عز الدين القسام في بيت حنان، ويعود الاسم العبري لاسم ضابط يهودي ألماني قتل من قبل أهل القرية وهو يحاول ارتكاب مجزرة فيها مع مجموعة صهيونية في نهاية عام 1947.

في الخامس من شهر حزيران/ يونيو 1967 تمت سيطرة الجيش الصهيوني على الأراضي الفلسطينية الناجية من الاحتلال الصهيوني في العام 1948، ونقصد هنا الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تمّ تفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين عنه بفعل كفاح الغزيين في عام 2005، لكن ذلك لم يمنع دولة الاحتلال في الاستمرار بنشاطها الاستيطاني في عمق الضفة الغربية بما فيها الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتل عام 67. وتشير دراسات إلى تضاعف عدد المستوطنات والمستوطنين بعد اتفاقات إعلان المبادئ (أوسلو) في أيلول / سبتمبر 1993، وقد أدى النشاط الاستيطاني الصهيوني إلى إنشاء (151) مستوطنة في الضفة الغربية حتى عام 2019، ويتركز فيها أكثر من خمسمائة ألف مستوطن، فضلاً عن (26) مستوطنة تلف القدس من جميع الجهات بطوقين من المستوطنات، وتستحوذ على (190) ألف مستوطن صهيوني.

ويبقى القول أن الوقائع الاستيطانية التي فرضت بقوة الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية بما فيها القدس خلال الفترة (1967-2019)، دفعت العديد من قادة دولة الاحتلال وعلى رأسهم نتنياهوللحديث عن ضرورة ضم المستوطنات كخطوة رئيسية لضم الضفة الغربية، الأمر الذي يحتم الإسراع لتحقيق مصالح وطنية فلسطينية، والاتفاق على سبل كفاحية محددة لمواجهة مخاطر ضم الضفة الغربية لدولة الاحتلال الصهيوني.

القدس العربي، لندن، 2019/9/24

53. كاريكاتير:



الكاريكاتير نشرته محطة "أو تي في" التلفزيونية التابعة للتيار الوطني في لبنان، الذي أسسه الرئيس اللبناني ميشال عون. يشير إلى التملل من عدد الطلاب اللاجئين والأجانب في المدارس اللبنانية، وقد كُتب على اللافتة بشكل ساخر: "نعتذر منكم، المدرسة ممثلة بالسوريين والعراقيين والفلسطينيين والهنود والزنوج والأحباش والبنغلادشيين".

موقع الجزيرة.نت، 2019/9/23